وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مجمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم:ادارة وتسيير رياضي
الشعبة: ادارة وتسيير رياضي

الرقم التسلسلي:.....
الرمز:.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

دور حاضنات الأعمال في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة

من اعداد الطالب
- سيلم مراد

تحت اشراف الاستاذ
البروفيسور: بورنان خليل

السنة الجامعية 2025/2024

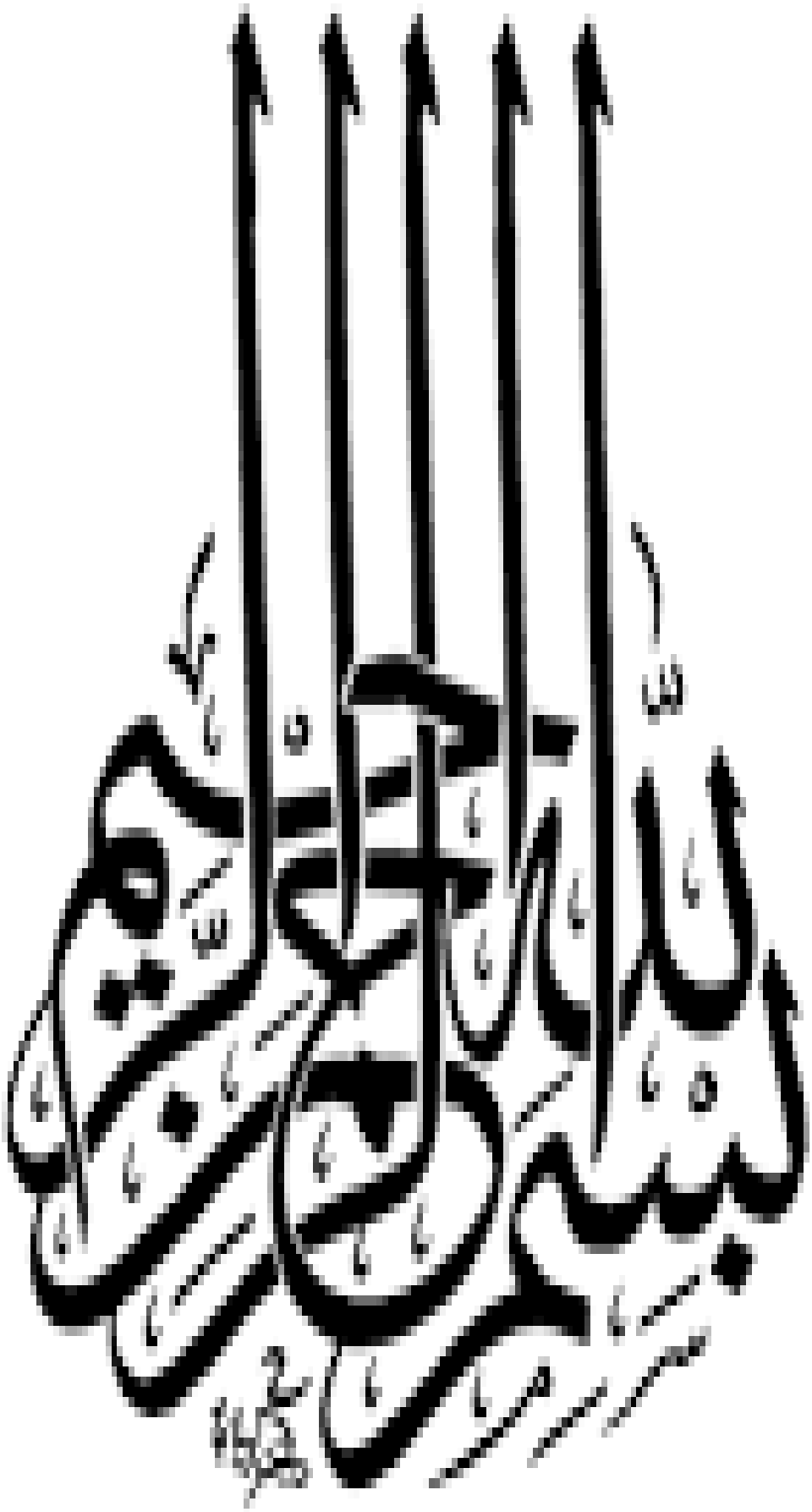

الإهداء

إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي

(والدي العزيـز)

إلى من بـــــها أعلو، وعليها أرتكز، إلى القـــــلب المعطاء

(والدتي الحـبيـبة).

الى رفيقة دربي زوجتي الغالية

إلى قرة عيني أولادي : زكرياء-فاطمة الزهراء-منصف –اصيل-ووائل عبد المولى

إلى من بذلوا جهدًا في مساعدتي وكانوا خيرَ سندٍ

(إخــواني وأخواتي)

إلى أصدقائي وزملائي في الدراسة....

إلى كل من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية.....

إلى كل هؤلاء: أهدي هذا العمل، الذي أسال الله تعالى أن يتقبله خالصًا.

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل ان وفقني على اتمام هذا البحث العلمي

والذي الهمني الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا

كما اتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ المشرف على هذا العمل

البروفيسور بورنان خليل

على كل ما قدمه لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت

في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة كما

نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة

الموقرة دون أن ننسى رئيس قسم الإدارة والتسيير الرياضي

والى كل أساتذة قسم إدارة وتسيير رياضي خاصة والى اساتذة

معهد علوم وتقنيات ا لنشاطات البدنية والرياضية عامة والى كل زملائى فيا لدراسة

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
- الإهداء	-
- الشكر	-
- قائمة المحتويات	-
- قائمة الجداول	-
- قائمة الأشكال	-
- قائمة الملاحق	-
- ملخص البحث	-
- مقدمة	-
القسم الأول: الجانب النظري للدراسة	
- الفصل الأول : الإطار العام للدّراسة	
1- إشكالية الدّراسة	10
2- فرضيات الدّراسة	11
3- أهمية الدّراسة	11
4- أهداف الدّراسة	11
5- تحديد مفاهيم الدّراسة.....	12
6- الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني :المقاولاتية	
- تمهيد	18
1- المقاولاتية.....	19
1-1-نشأة وتطور المقاولاتية...	19
1-2- تعريف المقاولاتية.....	20

1-3- ثقافة المقاولاتية.....	22
-4- روح المقاولاتية.....	22
1-5-دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية.....	23
1-6-أهمية تنمية وغرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.....	23
1-7- دور الأستاذ الجامعي في غرس روح المقاولاتية.....	24
2- الفكر المقاولاتي.....	25
2-1- تعريف الفكر المقاولاتي.....	25
2-2- أهمية الفكر المقاولاتي عند الجامعيين.....	25
2-3- مقومات الفكر المقاولاتي.....	26
2-4- عوامل تنمية الفكر المقاولاتي.....	27
3- المقاول خصائصة ومهاراته.....	27
3-1- خصائص المقاول.....	28
3-2- مهارات المقاول.....	28
4- دار المقاولاتية.....	29
4-1- تعريف دار المقاولاتية.....	29
4-2- أهداف دار المقاولاتية.....	29
4-3-مهام دار المقاولاتية.....	29
4-4-نشاطات دار المقاولاتية.....	30
- خلاصة	31
الفصل الثالث: حاضنات الأعمال	
- تمهيد.....	33
1- حاضنات الأعمال.....	34
1-1-تعريف حاضنات الأعمال.....	34
1-2-نشأة حاضنات الأعمال.....	34

1-3-مراحل تطور حاضنات الأعمال.....	35
1-4- أنواع حاضنات الأعمال.....	36
1-5- خصائص حاضنات الأعمال.....	38
1-6- حاضنات الأعمال ومراكز التسهيل.....	38
1-7- مشاتل المؤسسات.....	39
1-8- مراكز التسهيل	39
1-9-دور حاضنات الأعمال في دعم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة....	40
1-10-حاضنات الأعمال والبحث العلمي.....	40
1-11- البرنامج التدريبي المقدم من طرف حاضنات الأعمال.....	41
- خلاصة	43
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
- تمهيد	46
1- منهج الدراسة.....	47
2- الدراسة الاستطلاعية.....	47
3-حدود الدراسة.....	47
4- عينة الدراسة.....	48
5- أدواة الدراسة.....	48
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....	49
- خلاصة.....	51
الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها	
1- عرض وتفسير نتائج المحور الأول ومناقشتها.....	53
2- عرض وتفسير نتائج المحور الثاني ومناقشتها.....	59

3- عرض وتفسير نتائج المحور الثالث ومناقشتها.....	64
-خلاصة	71
الفصل السادس : الاستنتاجات والاقتراحات	
-الاستنتاج العام.....	73
-الاقتراحات.....	73
- قائمة المراجع	75
- قائمة الملاحق	79

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد	44
02	معامل ألفا- كرونباخ لمحاور الاستبيان	48
03	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	67
04	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	68
05	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	69
06	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	71
07	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	72
08	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01) المحور الثاني	74
09	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02) المحور الثاني	75
10	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03) المحور الثاني	77
11	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04) المحور الثاني	81
12	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) المحور الثاني	82
13	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01) المحور الثالث	83
14	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02) المحور الثالث	85
15	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03) المحور الثالث	86
16	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04) المحور الثالث	88
17	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) المحور الثالث	90

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	63
02	يوضح توزيع نسب اجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	65
03	يوضحتوزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	67
04	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	68
05	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	69
06	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01) المحور الثاني	71
07	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02) المحور الثاني	73
08	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03) المحور الثاني	74
09	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04) المحور الثاني	75
10	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) المحور الثاني	77
11	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01) المحور الثالث	82
12	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02) المحور الثالث	83
13	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03) المحور الثالث	85
14	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04) المحور الثالث	86
15	يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05) المحور الثالث	88

الملخص باللغة العربية

تهدف الدّراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة دعم حاضنات الأعمال الجامعية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى طلبة جامعة المسيلة وبالأخص طلبة معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، ولتحقيق أهداف الدّراسة تّم تطبيق استمارة استبيان تم إعداده خصيصا لهذا الغرض، على عيّنة قوامها (40) طالب من طلبة معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، وتم التوصل إلى النّتائج التّالية :

- لحاضنات الأعمال الجامعية دور في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة
- تشكل البيداغوجيا دور في دعم الفكر المقاولاتي.
- تعتبر دار المقاولاتية أليه فعالة في تطوير الفكر المقاولاتي.

الملخص باللغةالإنجليزية:

Abstract

The current study aims to explore the role of university business incubators in developing entrepreneurial thinking among students at the University of M'sila, particularly those at the Institute of Physical Education and Sports Science. To achieve the study's objectives, a questionnaire was designed specifically for this purpose and applied to a sample of 40 students from the Institute of Physical Education and Sports Science at the University of M'sila. The following results were obtained:

* University business incubators play a role in supporting entrepreneurial thinking among students at the Institute of Physical Education and Sports Science at the University of M'sila.

* Pedagogy plays a role in supporting entrepreneurial thinking.

* The Entrepreneurship House is considered an effective tool in developing entrepreneurial thinking.

.

مقدمة

في ظل التحولات الاقتصادية الجارية في العالم، وما تشيده الأسواق من تزايد وتيرة المنافسة نتيجة لتقدم التكنولوجي الكبير وتحرير الأسواق وترسخ معالم العولمة وما يصاحبه من تطورات، أصبحت المؤسسات لا تتنافس على الأسعار والجودة فحسب، بل أيضا عمى قدرتها على الابتكار وايجاد حلول لمشاكل، واضحي أصحاب المشاريع يواجهون تحديا كبيرا يتمثل في خطر الخروج المبكر من السوق والفشل بسبب المنافسة غير المتكافئة مع الشركات الكبيرة

والرائدة، وندرة الموارد والتمويل، ونقص التكوين والخبرة لدى حاملي هذه المشاريع، فهم في حاجة لمرافقة الخبرات والمهارات رفيعة المستوى، سواء في الإنتاج، مراقبة الجودة، والطرق الحديثة في الإدارة والتسويق، والربط مع الشركاء مراكز التمويل المختلفة.

وقد وجد الطلبة الجامعيين ضالتهم في الانضمام إلى حاضنات الأعمال، نظرا لدورها الهام وفعاليتها في مرافقة وترقية المشاريع المقاولاتية داخل الحاضنة وخارجيا وذلك من خلال تقديم الرعاية والاستشارة والتوجيه، وربطها بالمحيط الخارجي وحمايتها من المخاطر التي قد تعترضها، وامدادها بكل ما تحتاجه لكي تنمو وتتطور وتنتشر في السوق، من خلال مزج الطاقات الموجودة لدى كل الأطراف المؤطرة لمحاضنة، وبسب أهمية حاضنات الأعمال اتجهت الكثير من دول العالم إلى إنشاء العديد منها ومنح التسهيلات لإنشائها مزاولة نشاطها، حيث تشير الإحصائيات إلى أن عدد الحاضنات في العالم

يتزايد بسرعة وهذا ما يؤكد على إدراك المجتمعات لأهميتها وخصوصا من طرف صانعي السياسات ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

فالأدوار التي تؤديها المقاولاتية أدت بالجزائر إلى التركيز على تشجيع مرافقة فئة الطلبة، نظرا لما يمكن أن ينتج عن ذلك من تحقيق لمكاسب وحلول لمشاكل، فقد اعتمدت سياسات تهدف إلى توفير مناخ مشجع لإنشاء المشاريع والمؤسسات

ناشئة، وعلى غرار باقي دول العالم سعت الجزائر مطلع القرن الواحد.

مع بداية الألفية الجديدة على وجه التحديد لم تعد الدول والسلطات العمومية قادرة على الاستجابة إلى طلبات العمل المتسارعة الآتية من الفئات الشبابية على اختلاف مستوياتها التعليمية مما مهد إلى بروز محاولات وأفكار قد تضفي إلى حل هذه المعضلة.

ولعل ظهور الفكر ألمقاولاتي أصبح يطرح نفسه كبديل استراتيجي هادف لامتصاص بطالة الشباب بصفة عامة والجامعيين بصفة خاصة عبر العالم بدرجة كبيرة في المجتمعات الأقل نموا على غرار الجزائر ، وهكذا مع تأزم الاقتصاديات الدولية وآثارها على الدول بدا وأن الخيارات المطروحة تتجه نحو دعم الفكر ألمقاولاتي محليا وعلى مستوى الجامعات من أجل

الدفع بالطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات مصغرة مباشرة بعد تخرجهم عبر الأجهزة وسياسات الدعم التي توفرها الدولة من خلال المتابعة والمرافقة وتجسيد أفكار الشباب.

وضمن هذا المسعى فإن هذه الإستراتيجية الرامية إلى امتصاص ظاهرة البطالة لا بد في الواقع أن تتعدى هذا الأفق إلى تحقيق تنمية محلية في قطاعات محددة تسعى الدولة إلى الاعتماد عليها كخيار استراتيجي على المدى المتوسط والبعيد للتقليص من التبعية.

وفي هذا المقام يبدو أن القطاع الرياضي أصبح يطرح نفسه كبديل وحل دائم يمكن إذا ما اشتغل بالطريقة المثلى أن يحقق تنمية محلية دائمة من خلال تشجيع الفكر ألمقاولاتي وإبداعات الشباب الجامعي والتكفل بهم ومرافقتهم للوصول إلى تحقيق رفاهية فردية وجماعية. فدراستنا تقوم بالبحث في موضوعنا هذا عن دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر ألمقاولاتي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حيث تضمن ستة فصول وهي:

الفصل الأول : تضمن الإطار العام للدراسة ويحتوي على إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: المقاولاتية، الفكر المقاولاتي، المقاول، خصائصه، مهاراته، دار المقاولاتية

الفصل الثالث: يحتوي على حاضنات الأعمال الجامعية

الفصل الرابع: يحتوي على منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات جمع البيانات والمعلومات عينة الدراسة، الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الخامس: يحتوي على عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل السادس : الاستنتاجات والاقتراحات، الاستنتاج العام، الاقتراحات والتوصيات المستقبلية

الجانب المنهجي

الفصل الأول

الإطار العام للدّراسة

1. إشكالية الدراسة

لقد مرت المقاولاتية بفترات زمنية مليئة بالإسهامات والنظريات العلمية من قبل الباحثين منذ القرن السادس عشر ، واستمر البحث في هذا المجال إلى يومنا هذا، أين أصبحت المقاولاتية أهم أسس التنمية الاقتصادية، وعليه يمكن القول أن ظاهرة المقاولاتية قديمة متجددة لذلك نجد العديد من التعاريف في ووجهات نظر المقاولاتية ولقد عرف 1997 Venkatarman المقاولاتية على أنها حقل أكاديمي يسعى لفهم كيف تنبثق وتظهر الفرص التي تؤدي إلى خلق مؤسسة أو مشروع جديد أو سلع وخدمات يتم اكتشافها وابتكارها بواسطة مجموعة من الأشخاص المقاولين".

كما نشير إلى أن المقاولاتية في الجزائر هي وليدة الإصلاحات التي اتخذت من قبل السلطات العمومية بعد تغيرات على المستوى الداخلي والخارجي، والتي دفعت بالجزائر إلى التوجه نحو تنظيم جديد أساسه هو تشجيع وتنمية روح المقاولاتية ، فبعد ما كانت الدولة هي المقاول الوحيد تم تحرير النشاط الاقتصادي والمبادرات الخاصة تدريجيا، ومع ذلك تبقى المشروعات عرضة للعديد من المخاطر والتهديدات لذلك كانت محل دعم وتطوير العديد من دول العالم ومن المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ويتجلى هذا الاهتمام في إعداد بنيتها الأساسية وذلك باعتماد برامج تكوينية لتزويد أصحاب المشاريع المقاولاتية بالمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز روح المقاولاتية إذ نجدها أيضا تقوم على اعتماد لسياسات وبرامج في اطار دعم المقاولاتية وتنمية الفكر المقاولاتي وانشاء المؤسسات الصغيرة والجهود المعتبرة المبذولة منذ 20 سنة، لازالت النتائج المرجوة من وراء هذا التوجه دون المستوى المطلوب حيث لايزال الاقتصاد الجزائري يعتمد في 98% على المحروقات، بينما يعتبر دور القطاع الخاص جد محدود في مجال التنمية و التشغيل (محمد ، 2015 ، ص157)

سيتم تحقيق مساعي الدولة بكفاءة عالية وفعالية اذا الدولة بكفاءة عالية وفعالية اذا تم انشاء هذا النوع

من المؤسسات من طرف الفئة المتعلمة، خصوصا في مجالات تخصصها سيساهم من جهة في امتصاص البطالة ومن جهة أخرى سيساهم في التنمية الاقتصادية وحتى التنمية المعرفية والتطور التكنولوجي، فبطالة المتعلمين تعتبر بمثابة هجر لموارد المجتمع (الموارد المخصصة للإنفاق على التعليم)، و التي كان من الممكن صرفها على جوانب تنموية أخرى (توفيق، ب.س،ص04)

وعليه فالجامعة لها دور حاسم ومهم في دفع الطلبة نحو مجال المقاولة والعمل الخاص،غرس روح وثقافة المقاولة والتأثير على التوجهات المقاولاتية للطلبة، وبالتالي جعل المقاولة بديل مهني ممكن وجذاب، وعليه فقد أصبح ينظر إلى الجامعات كمسؤول رئيسي عن تكوين مقاولين ناجحين ومتمكنين (قايدي، 2016/2017، ص، 03)

ونظرا لانتشار البطالة في صفوف خريجي الجامعات وحاجة الجزائر إلى تنويع اقتصادها،من خلال إنشاء مؤسسات متوسطة وصغيرة ناجحة كان لابد من تسليط الضوء على الضرورة الملحة إلى نشر الفكر المقاولاتي في الأوساط الجامعية من خلال حاضنات الأعمال، ومن خلال تعزيز دور الجامعة في ذلك وتوجيه تفكير الطالب إلى أهمية بناء

مشروعه الخاص ومحاكاة روح المقاولاتية فيه و الخروج عن قيود الوظيف العمومي والقضاء على شبح البطالة وجعله يسهم في تحقيق الدعم الاجتماعي والاقتصادي (ديباجة الملتقى الوطني، 2018، ص21)

وانطلاقا مما سبق نطرح التساؤل العام التالي:

هل لحاضنات الأعمال الجامعية دور في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ؟

التساؤلات الجزئية:

-هل للبيداغوجيا دور و دعم فعال الفكر المقاولاتي ؟

-هل لدار المقاولاتية دعم فعال في تطوير الفكر المقاولاتي ؟

2. فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

لحاضنات الأعمال الجامعية دور كبير في دعم الفكر المقاولاتي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية بجامعة بالمسيلة

الفرضيات الجزئية:

-تشكل البيداغوجيا آلية دعم ناجعة لتطوير الفكر المقاولاتي.

-تعتبر دار المقاولاتية أليه دعم فعالة لتطوير الفكر المقاولاتي.

3. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كون المقاولاتية واحدة من الاستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالة لطلبة الجامعات عامة وطلبة المعهد خاصة الذين يعدون ، مكسبا حقيقيا بالمعرفة التي تؤهلهم لانشاء مؤسسات بعد التخرج، ومن أجل تخفيف العبء على مصالح الوظيفة العمومية الذي أرهق كاهلها الأعداد الهائلة التي تدفع بها الجامعات سنويا الى سوق العمل، ولذلك تزايد الاقبال و الاهتمام بالممارسة المقاولاتية والبحث عن أهم آليات فعالة لبعث الروح المقاولاتية في الطلبة ونشر الفكر المقاولاتي لديهم.

4. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور حاضنات الأعمال الناجحة لدعم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي عامة وفي الطالب الجامعي بالمعهد خاصة وتتجلى هاته الأهداف فيما يلي:

- التأكيد على الدور الهام والحيوي الذي يجب أن تلعبه الجامعة عامة والمعهد خاصة في نشر الفكر المقاولاتي لدى طلابه.

-التأكيد على أهمية تطوير الفكر المقاولاتي في توجيه فكر الطالب الجامعي إلى المقاولة ومحاكاة روح المقاولاتية فيه.

التأكيد على أهمية المشاريع المقاولاتية لدى خريجي طلبة جامعة المسيلة في خلق فرص عمل وامتصاص البطالة.

- التأكيد على فعالية مشاريع خريجي طلبة الجامعة مقارنة بمشاريع الفئة غير المثقفة من الشباب.

- التأكيد على أن هناك آليات فعالة تساهم في تنمية وترفيه وتطوير الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعة.

5 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1.5. حاضنات الأعمال:

لغة: يقصد به لغوياً لفظاً مأخوذاً من جذر الفعل حضن مثلاً يحضن الطير بيضة وألام أطفالها، فيما يقصد بالاحتضان (Webster, 1957,p44)

اصطلاحا: آلية من آلاليات المعتمدة لدعم المنظمات الصغيرة المبتدئة فهي مؤسسة قائمة بذاتها، تتمتع بالشخصية الاعتبارية، وتوفر مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمنظمات الصغيرة لتتجاوز أعباء مرحلة الانطلاق. وقد تكون حاضنة الاعمال مؤسسة خاصة أو مختلطة او تابعة للدولة وهذه الاخيرة تعطي دعماً اقوى. (رحيم، 2002، ص59)

اجرائيا: حاضنات الأعمال هي عبارة عن مراكز تعمل على دعم الأفكار الإبداعية وتوفير التسهيلات اللازمة لأصحاب هذه الأفكار ، من التكوين في مجال الأعمال وربط المشروع بشبكة من العلاقات

الخارجية.

2.5. مفهوم المقاولاتية:

لغة: "مصدرها مقاول وهو من يتعمد بالقيام بعمل معين مستكملا لشروط خاصة كبناء بيت او اصلاح طريق، أو توضيح تفصيلات له في عقد يوقعه المتعاقدان."

أما المقاولة هي اتفاق بين الطرفين يتعهد احدهما بأن يقوم للأخر بعمل معين بأجر محدود في مدة معينة. "(علي، 1991، ص 19)

اصطلاحا: نوع من السلوك يتميز بالسعي نحو الابتكار، تنظيم واعادة تنظيم الاليات الاقتصادية والاجتماعية من اجل استغلال موارد وحالات معينة تحمل المخاطرة و قبول الفشل انه مسار يعمل على خلق شئ ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري ، مع تحمل الاخطار المالية والنفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي."(سمير،2015، ص16)

اجرائيا : هي بيئة متخصصة في دعم وتمويل الشباب العاطلين عن العمل بتمويل مشاريع ناجحة من شأنها ان تحقق تنمية للجزائر والقضاء على ظاهرة البطالة.

3.5. دار المقاولاتية

اجرائيا : عبارة عن هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس تكوين و تحفيز طلبة الأطوار

النهائية وضمان مرافقتهم الأولية من أجل انشاء مؤسسة.

4.5. الفكر المقاولائي:

الفكر المقاولاتي هو وليد أزمات وأفكار ومراجع إيديولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ عشرينات القرن الماضي، إلا أن الانطلاقة الحقيقية هي مع بداية الألفية الجديدة بالنظر الى النتائج المحققة والتطور

الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي. (فضيلة، ب.س، ص03)

اجرائيا : دار المقاولاتية الموجودة بجامعة المسيلة تعمل على تحسيس أكبر عدد ممكن الطلبة نحو تنمية المواقف الايجابية والمناسبة من اجل تجسيد الفعل المقاولاتي.

6. الدراسات السابقة

في هذه الخطوة من الفصل الأول ، يعتمد الباحث إلى ذكر أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات بحثه، سعيا لتحقيق التزام فكري (Monisme)، أو للاستفادة المنهجية أو للتزود النظري وسنعرض هنا مجموعة من الدراسات سواء منها المحلية أو العربية، والتي رغم أنها لا تمس دراستنا بشكل مباشر، إلا أنها على الأقل تشترك معها في أحد المتغيرين، كما أننا سوف نتعامل مع المتغير الثاني بشكل أكثر توسعا من حيث قبولنا للمفاهيم التى يرى العلماء أن مفهوم الفكر المقاولاتي ينطوي تحتها.

-1 دراسة أمال بعيط (2017) : بعنوان " برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق دراسة حالة على .Ansej Angemn. Cnac " وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل التالي: مامدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية المنتهجة من طرف الدولة في إنشاء المؤسسات الصغيرة

والمتوسطة؟

هدف الدراسة : محاولة البحث في موضوع المقاولاتية باستعراض بعض الأمهات المعرفية المقدمة من طرف العديد من الباحثين، إضافة إلى إبراز الدور الفعال للمرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمؤسسات المصغرة والتحقيق من حدة البطالة.

منهج الدراسة : لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتلاءم وطبيعة الموضوع والذي يستدعي جميع البيانات وتحليلها لتسهيل عملية الوصف والتحليل، للوصول إلى نتائج دقيقة، بالإضافة إلى منهج دراسة حالة بهدف إسقاط الجانب النظري من الدراسة على الجانب التطبيقي من خلال دراسة

حالة ولاية باتنة.

العينة : حيث شملت الدراسة على عينة من 3500 شخص بين 18 64 سنة. و نتائج الدراسة : وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك لآفاق لتطوير المقاولاتية في الجزائر، حيث وجدت الدراسة أن أكثر من 5 15% من البالغين الجزائريين يشاركون في واحدة من 03 مراحل من النشاط المقاولاتي بالإضافة إلى زيادة مشاركة الجامعيين والعنصر النسوي في النشاط المقاولاتي.

من خلال هاته الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التالية:

1-المرافقة المقاولاتية، من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه المؤسسته، حتى يتمكنمن إطلاق منتجه في السوق.

2-بيئة الأعمال والتي يمكن اعتبارها كمحيط مقاولاتي تؤثر على كل مرحلة من مراحل العملية المقاولاتية، فقد تكون بمثابة محفز كما قد تكون مثبطا لإنشاء المؤسسات لهذا وجب وضع آليات لمرافقة المقاول في هذه المراحل، بغية التكيف مع ديناميكية هذا المحيط.

3 - تعتبر المرافقة المقاولاتية بمثابة عملية تكيف وتعليم فهي تعتمد على التدريب والتكوين المستمر، مع استمرار المؤسسة الصغيرة ولا يتوقف هذا عند أي مرحلة من مراح الإنشاء، لذا وجب وضع برنامج

تكويني يصاحب المقاول في جميع هذه المراحل.

2- دراسة أنفال، عائشة (2016) بعنوان: دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية و العلوم الاقتصادية من اجل معرفة الدور الذي يلعبه التعليم الجامعي بالنسبة للخريجين باعتباره منارة للعلم و مصدرا التوجيه الطالب نحو المقاولة و من اجل هذا طرحت الباحثين التساؤل الرئيسي التالي : مامدى مساهمة التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات ؟

منهج الدراسة : تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، اما الجانب التطبيقي فقد اعتمدت الباحثين على استمارة الاستبيان لقياس التوجه المقاولاتي لدى المتربصين و التعرف على أهم مؤثرات هذا

التوجه.

نتائج الدراسة:

وقد توصلت الباحثتين إلى:

1-المحيط العلمي الذي يدخل ضمن المحيط الاجتماعي لخريجي الجامعات يؤثر على توجههم نحو المقاولة، وهناك تأثير لكل من التخصص المدروس، المقاييس التربصات و الملتقيات على توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

2-لا يتأثر التوجه المقاولاتي بكل من القدرة على إنشاء مؤسسة خاصة و الرغبة في إنشاء هذه المؤسسة. قد وفقت الباحثتين في اختيار العينة قامتا بمقارنة بين تخصصين لمعرفة مدى تأثر طلبة العلوم التقنية و العلوم الاقتصادية بمقاييس

المقاولاتية كما أنها اختارت الطلبة المشرفين على التخرج باعتبارهم أهلا لإنشاء مؤسسات مصغرة إلا أن استخدامهما لأداة واحدة لجمع البيانات لا يجعل هذه الدراسة على الهام كافي بكل المعلومات.

3. دراسة الجودي محمد (2015) بعنوان : نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم ألمقاولاتي أطروحة دكتوراه.حيث تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: مامدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات ؟

-منهج الدراسة: كما اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لإسقاط الجوانب النظرية على الواقع وكذلك اعتمد على المنهج القياسي الإحصائي من خلال إجراء مسح للعينة المختارة

وتحليلها باستخدام برنامج spss

-أدوات الدراسة : كما تم استخدام أداة الاستبيان لقياس اتجاهات الطلبة يحتوي على ثلاث محاور رئيسية، العينة اما العينة التي أجريت عليها هذه الدراسة هي المسح الشامل لجميع طلبة ماستر مقاولاتية وتسيير المؤسسة قسم علوم التسيير في الجلفة وهذه العينة تتكون من 165 طالب.

نتائج الدراسة:وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

آن وجود روح المقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة لكن ليست بالعلاقة القوية وهذا ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي. دراسة الباحث الجودي محمد التي حاول من خلالها تسليط الضوء على التعليم المقاولاتي لدى الطلبة ودوره في تبني الاتجاه المقاولاتي حيث أن هذه الدراسة ساهمت في تقليم نتائج كمية من خلال تحليل جداول الاستمارة لكن من المستحسن كان يمكن اللجوء إلى أداة المقابلة مع أساتذة مختصين في هذا المجال وهذا لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات.

4. دراسة ميسون محمد القواسمة (2010) : واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية رسالة ماجستير، جامعة الخليل، فلسطين. إشكالية الدراسة : قامت الباحثة بدراسة الإشكالية المتمحورة حول التعرف على واقع حاضنات الأعمال في الضفة الغربية وتحديد الدور الذي تلعبه في دعم المشاريع الصغيرة، من خلال تقديم العديد من الخدمات التي تحتاج إليها.

- نتائج الدراسة:وتوصلت إلى أن هذه الخدمات متدنية، ولا تعمل على دعم المشاريع بشكل كبير، وهذا عائد إلى نقص الخبرة في هذا المجال وانخفاض الإمكانيات المتوفرة لديها ، وهذا ما يمكن أن يسبب لها الفشل في بداية نشأتها .

5. دراسة أحمد بن قطاف (2007) : أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة. إشكالية الدراسة : أهمية الإبداع التكنولوجي في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر؟ الهدف من الدراسة : التعرف على أهمية الإبداع التكنولوجي في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

-نتائج الدراسة:من خلال هذه الدراسة عمل الباحث على إبراز أهمية الإبداع التكنولوجي في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، ويرى الباحث أن تعزيز وتشجيع قدراتها الإبداعية مكن أن يعزز من قدراتها التنافسية ويجعلها تساهم بشكل أكبر في عملية التنمية الاقتصادية، كما يرى الباحث أن تشجيع الإبداع التكنولوجي والابتكار في هذا النوع من المؤسسات مرتبط بالمحيط الخارجي، من خلال خلق بيئة مشجعة على الإبداع والتجديد ، ويرى الباحث أيضا أن حاضنات الأعمال التقنية أثبتت قدرتهما وكفاءتهما في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خصوصا القائمة على المبادرات التكنولوجية، في تخطي الصعوبات والعراقيل التي تواجهها في المراحل الأولى من تأسيسها.

الفصل الثاني

المقاولاتية

تمهيد:

تعتبر المقاولاتية اليوم من أهم الحلول المقترحة للنهوض بالاقتصاديات على اختلافها واختلاف مستويات تقدمها ،إذ تمثل منفذا حيويا للمبادرة الفردية التي تمثل أساس هذه المقاولاتية ومنبع الأفكار الأصلية والفريدة حيث أصبح موضوع المقاولاتية يحتل حيزا كبيرا من اهتمام العديد من الدول، خاصة مع تزايد أهمية المكانة التي تحتلها المقاولاتية في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها، حيث أن الدخول في عالم الأعمال يعد خطوة مهمة جداً في حياة الفرد خاصة إذا تعلق الأ مر بطرح منتوج جديد مبتكر فحتى لو كانت الفكرة جيدة وكان الفرد يملك مهارات و قدرات مقاولاتية إلا أن هناك بعض العراقيل التي يمكن أن تؤجل أو توقف مساره نحو المقاولاتية إذ تعتبر حاضنات الأعمال كأحد الحلول اللازمة لدعم الطلبة وأسلوبا يساعد أصحاب الأفكار على تجسيد هذه الأفكار في شكل مشاريع ناجحة ،من هنا سنتناول في هذا الفصل الإطار النظري للمقاولاتية.

عموميات حول المقاولاتية

إن الاهتمام بالمقاولاتية أصبح كبيرا من طرف الدولة لأنها أضحت تمثل أحد ركائز الاقتصاد في البلد وخاصة في الوضع الحالي، وما يؤكد على اتجاه أطياف المجتمع إلى فكرة المقاولاتي، ولذا سوف نتطرق في هذا المبحث إلى نشأة ومفهوم المقاولاتية إلى جانب أنواع وأشكال المقاولاتية -أهمية واهداف المقاولاتية واستراتيجيات المقاولاتية.

1- نشأة ومفهوم المقاولاتية

1-1نشأة المقاولاتية

مر مفهوم المقاولاتية بالعديد من التطورات خلال فترات زمنية كانت مليئة بالإسهامات والنظريات العلمية من قبل الباحثين والعلماء الباحثين في هذا السياق وذلك منذ القرن السادس عشر واستمر البحث في هذا المجال إلى يومنا هذا أين أصبحت المقاولاتية أهم أسس التنمية الاقتصادية، وعليه يمكن ال قول إن ظاهرة المقاولاتية قديمة ومتجددة ،وسنحاول فيما يلي التطرق بإيجاز للتطور التاريخي للمقاولاتية: [1])

كانت معظم الانشطة الإنتاجية تتمركز في المنازل وتتم بشكل 18تشير الدراسات إلى أنه والى غاية القرن يدوي دون الاعتماد على الآلة حيث تميزت هذه الفترة بسيطرة التجار على الوحدات الحرفية والأنشطة الإنتاجية، حيث كانت هي السمة السائدة في النشاط الاقتصادي ،وبظهور بوادر الثورة الصناعية والنظام الرأسمالي ساهم هذا في تغيير الفكر المؤسساتي ،حيث تطورت الوحدات الإنتاجية البسيطة وتحول مفهومها وشكلها إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة إلا أن الباحثين في تلك الفترة لم يولوا أهمية لمفهوم المقاول والمقاولاتية حيث ارتكز الاهتمام على المؤسسة دون مراعاة أهمية الفرد)المقاول(،وفي هذا السياق فقد عرف النيوكلاسيك المؤسسة على أن وظيفتها تقوم على التنسيق بين عوامل الإنتاج)رأس المال والعمل(،كما أن دور المقاول / المسير ينتهي عند التقاء ميكانزيم السوقوديناميكية العرض والطلب، وهو ما ونظرا لاشتداد المنافسة نتيجة 19 في ابحاثه ودراساته حول المقاول ، ومع نهاية الفرن Cantillonانتق ده الثورة الصناعية الثانية وما صاحبها من ظهور للمؤسسات الكبرى المعتمدة في انتاجها على الآلة والذي اعتبر سببا رئيسيا في إفلاس المنتجين الصغار وظهور افكار جديدة في التسيير كالفصل بين المالك 1870والإدارة المسيرة للمشاريع حيث كانت و .م. أ أول من عمل على الفصل بين الملكية والتسيير سنة

ويشمل كل القطاعات في الدولة ما ميز هاته المرحلة في مجال المقاول 1920لينتشر العمل بهذا المبدأ في والمقاولاتية هو الإهمال التام لأهمية هذا الأ خير في انشاء المؤسسات ، إلا أنه وبعد منتصف الثمانينات وبظهور الأزمة الاقتصادية ،لم تجد المؤسسات الكبرى حلا لأزمتها المالية سوى تسريح عدد كبير من العمال، وما نتج عنه من أزمة البطالة ،وصعوبة التكيف مع المعطيات الجديدة للبيئة الاقتصادية والتكنولوجية، وقد مثل هذا الأمر نقطة تحول في نظرة الباحثين والجهات الحكومية لمكانة وأهمية المؤسسات الكبرى وإهمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي بدءا من هاته المرحلة تجلت اهميتها كبديل يمكن اللجوء إليه للخروج من الازمة التي هزت اقتصاديات العالم .

من خلال ما تقدم يتضح جليا أن الحديث عن المقاولاتية والمقاول لم يحظ بالاهتمام والنضج إلا في فترة

2-1: مفهوم المقاولاتية [1]نهاية الثمانينات، بالرغم من منذ قرون خلت .)

كغيره من المصطلحات الاقتصادية فقد عرف المصطلح تباينا في تعاريفه نتيجة اختلاف الرؤى وزوايا 06(: ليلى بن عيسى" ،**مرجع سبق ذكره "**، ص:1البحث وأهدافه ،ومن بين هذه التعاريف نج د:)
وبالرغم من مختلف هذه الدراسات، لم يصبح المقاول عنصرا محوريا في التطور الاقتصادي إلا مع ظهور أين لقب بأب المقاولاتية، وهذا راجع لكونه أول من تفطن لأهمية التغيير، (Schumpeterالأبحاث التيقام) وذلكعن طريق الاستعمال المختلف للموارد والإمكانيات المتاحة للمؤسسة، وضرورة العمل على اكتشاف واستغلال الفرص الجديدة، وإدخال تنظيمات جديدة، كما ربط وظيفة المقاول في "البحث عن التغيير والتصرف بما يوافقه واستغلاله كأنه فرصة.") [1]

(: "المقاولاتية أنها عملية إنشاء منظمات جديدة، وحتى نتمكن من فهم الظاهرة Gartner يعرف قارتنار) يجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ظهور هذه المنظمات، بمعنى أخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة") [2]

"المقاولاتية بأنها العملية التي من خلالها **Venkata Raman) وفانكاتا رام ن:((Shane)يعرف شان** يتم اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقييمها واستغلالها.") [3]

: "على أنها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية **(Allain Fayolle)كما عرفها** لها خصائص تتصف بعدم الأكادة أي تواجد الخطر والتي تدمج فيها أفرادا ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي.")

طاهر محسن منصور الغالبي"، **إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة** "، دار وائل للنشر والتوزيع عمان ،الأردن،1 .2009

جدول رقم (1) مدارس تطور مفهوم المقاولاتية

المدرسة	تطور المقاولتية
المدرسة الكلاسيكية1725	تغير الأسعار مستقبلا(تحملالمخاطرة)،امتلاكالقدراتالإدارية
المدرسة الاقتصادية1900	أحدعناصر الإنتاجالقدرةعلىالتعاملمععدمالتوازن
المدرسة النمساوية1934	الإبداع والابتكار الفريد
مدرسة جامعة هارفارد1948	خلق الأرباح والمنظمات
المدرسة الحديثة1961-1991	تحمل المخاطرة وتعظيم الفرص، الإبداع الابتكار، تكوين الثروة

من الجدول نستنتج أن المدرسة الحديثة شملت كل المدارس السابقة في إظهار مفهوم المقاولاتية، كونها آخر المدارس والتي استفادت من المدارس السابقة؛ حيث اعتبرت أن المقاولاتية تشمل كل من تحمل المخاطرة والحاجة إلى الانجاز مع تعظيم الفرص وأيضا الإبداع والابتكار التكوين الثروة وإنشاءالمنظمات.

3.1. ثقافة المقاولاتية:

مفهوم يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، حيث تعرف بشكل عام على أنها: (سفيان، 2018، ص223)التلاؤم أو التوافق مع العوامل المحيطة، وتتضمن ثقافة المقاولاتية كذلك الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها، وهو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة.مجموعة القيم المشتركة المتقاسمة بين أطراف المجتمع، والتي يستعملونها في التعاملات والتبادلات.

من خلال ما سبق يمكن تعريف ثقافة المقاولاتية على أنها عبارة عن مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد، ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها وتجسيدها في استثمار رؤوس الأموال، وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة، إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز ، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم والمراقبة، كما أن هناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة العائلة، هي: المدرسة، المؤسسة. (سفيان، 2018، ص223)

4.1 روح المقاولاتية :

لقد ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا للأهمية الكبيرة في دعم وتشجيع المقاولاتية،ولأن هذا المصطلح حديث ومازال محل بحث لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق موحد وشامل له. فروح المقاولاتية تنتقد التصور الذي يعتبرها

عملية اكتشاف الفرص وجمع الموارد المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات قائمة، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاولاتية وليس كمفهوم لها ، حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على الخوض في أشياء جديدة أو إنجاز أعمال بطريقة مغايرة، وذلك لسبب بسيط يكمن في وجود رغبة وإمكانية لتغيير، وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في انشاء مؤسستهم الخاصة ولا حتى الدخول في مسار المقاولاتية، فهدفهم هو تطوير القدرات للتعامل مع التغيير لاختبار وتجريب أفكارهم الجديدة والتعامل بانفتاح ومرونة مع التغييرات. (سفيان 2018 ، ص224)

5.1. دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

إن إقامة المؤسسات الصغيرة يهدف إلى استغلال الطاقات المعطلة والحاقها بالأيادي المنتجة التي تساهم في البناء والتنمية والاعتماد على الذات في الحصول على الدخل والذي يخرجها من دائرة العوز، وعموما يتمثل دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية فيما يلي:

- زيادة مستوى الانتاجية في الاعمال والأنشطة من خلال استغلال المواد المتاحة، وبالتالي زيادة الناتج المحلي الاجمالي.

- خلق فرص من خلال انشاء مشاريع ومؤسسات جديدة.

- الاسهام في تنويع الانتاج والخدمات من خلال الابداع والابتكار وتنويع الأنشطة المقاولاتية.

- زيادة القدرة على المنافسة التي تودي إلى إجبار المؤسسات المماثلة على تحسين الأداء والخدمة والجودة والسعر .

- نقل التكنولوجيا من خلال المبادرة وابتكار سلع وخدمات جديدة وبأساليب وتقنيات عمل جديدة. التجديد وإعادة الهيكلة للمؤسسات الاقتصادية وتنميتها وتطويرها من خلال التغيير في الادارة، والأداء، والأنظمة، وثقافة المنظمة ، والاجراءات، والمعايير ... إلخ. إيجاد أسواق جديدة من خلال استغلال الفرص في الأسواق والبحث عن عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدين على المنتوج أو الخدمة في السوق.

-المساهمة في تحسين ميزان المدفوعات من خلال زيادة الانتاج المحلي بدل الاستيراد وكذلك الذهاب إلى التصدير وجلب العملة الصعبة.

- زيادة المسؤولية الاجتماعية من خلال ابتكار منتوجات و خدمات تحترم البيئة وتحترم متطلبات المجتمع، وكذلك زيادة المساهمة في الدعم الاجتماعي الحد) من البطالة، محاربة الفقر والآفات الاجتماعية، دعم الصحة والتعليم والرياضة والمواهب تنمية المناطق النائية...) . (سفيان، 2018، ص224)

6.1. أهمية تنمية وغرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

لقد زاد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم و تشجيع المقاولاتية حيث ترتبط بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة و العمل او الاستقلال إلى التطبيق فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يملكون العزيمة على تحريب الاشياء الجديدة او على انجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود امكانية للتغيير، وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء الأفراد الرغبة في انشاء مؤسستهم الخاصة، ولا في الدخول في مسار مقاولاتي لتجريب افكار والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة.

حيث قامت الكثير من الدول والهيئات الحكومية و غير حكومية المهتمة بدعم و تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتماد التدريب كأسلوب لخلق روح المقاولة لدى الشباب و تزويدهم بالمهارات اللازمة لنجاح مشاريعهم واستمرارها لان امتلاك الشباب لروح المقاولاتية تمكنه من التحلي بالمهارات التسييرية لإنشاء مؤسستهم و تطويرها . (الفقير، 2015، ص118)

كما تناول العديد من الاداريين والاقتصاديين مسألة المبادرات والاعمال الحرة والمقاولة ويعد بيتر دراكر من الأوائل الذين اشاروا الى ذلك في سنة 1985م من اشارته إلى تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاديات التسيير الى اقتصاديات مقاولاتية، سعيا لحل مشكلة البطالة إلى دعم نسيج من المؤسساتالمقاولاتية الصغيرة منها و المتوسطة ذلك رغم ضعف مساهمتها في الاسواق العالمية من حيث انتاجيتها الا انها تعد الوسيلة الكفيلة بامتصاص ضغوطات المجتمع التي تواجهه الحكومات والتقليل من مستويات الفقر.

وفي هذا الاطار سعت العديد من الدول إلى دعم وإنشاء وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باستفادة المستفيدين من مجموعة من التسهيلات واعفاءات الضريبية و اعانات الدولة من خلال انشاء مركز للمرافقة و التسهيل وحاضنات اعمال والمشاتل، اذ ان اغلب الدول تبين من خلال احصائياتها وجود تراجع من قبل المبادرين بإنشاء الأعمال الحرة حيث بلغ متوسط المؤسسات الجديدة ثلثي المؤسسات التي تم التحضير الى اقامتها في الغالب أي أن منشأ المؤسسة او المقاول ينبغي عليه أنيتمتع ب: (العربي 2014 ، ص25)

-أن يكون صاحب مهنة.

-أن يتوفر على روح المبادرة.

-أن يتوفر على روح المخاطرة

7.1 دور الأستاذ الجامعي في غرس روح المقاولاتية

ان اساتذة الجامعة هم القاطرة العقلية العملية الثقافية و الابداعية المهمة و القوية في المجتمع،فالحريج الجامعي بحاجة ماسة لتحضيره لدخول سوق العمل و اعطائه نظرة عامة حول ما يدور في السوق من النشاطات و التغييرات وعدم تركه يصطدم بمفاجأت سوق العمل و الوقوف في شبح البطالة وهذه المهمة تقع على عاتق الاستاذ الجامعي الذي يلعب دور كبير في نشر الوعي و تغيير بعض القيم و الافكار كاعتقاد الطالب الجامعي بجرد حصوله على الشهادة الجامعية أنه

بإمكانه الحصول على الوظيفة باعتبار الفئات المطلوبة أكثر في سوق العمل دائما و عوضا أن ينتظر من سوق العمل أن يمنح له فرصة العمل و تجنبه معاناة لمدة طويلة من البطالة أو شغل مناصب عمل لا تتماشى مع مستواه العلمي، يتم تحضيره لدخول سوق العمل بفكرة الاعتماد على النفس وذلك من خلال انجازه مشروع جديد او انشاء مؤسسة خاصة بفضل ما تعلمه من الجامعة من معارف علمية ومهارات وقدرات اضافة إلى توفر كل الإمكانيات اللازمة لذلك و بالتالي يكون قد حقق طموحاته التي تعود عليه بالفائدة وعلى المجتمع الذي ينتمي اليه. (الحدي، ب.س، ص99)

2. الفكر المقاولاتي:

1.2. تعريف الفكر المقاولائي:

المقاولاتية ودار المقاولاتيةالفكر المقاولاتي هو وليد أزمات وأفكار ومراجع إيديولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ عشريناتالقرن الماضي، إلا أن الانطلاقة الحقيقية هي مع بداية الألفية الجديدة بالنظر الى النتائج المحققةوالتطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي. (فضيلة، ب.س، ص03)

فالفكر المقاولاتي مفهوم واسع يعرف من عدة جوانب أخرى فنعرفه من الناحية الأوروبية:

أما التعريف الأوروبي في مقابل الانجلوسكسوني) المرتبط عضويا بالفكر المؤسساتي والنتائج

التي تمكن من تحسيس اكبر عدد ممكن من الشباب وخاصة الطلبة نحو تنمية المواقف الايجابية والمناسبة من اجل تجسيد الفعل المقاولاتي.(فضيلة، ب.س، ص05)

2.2 أهمية الفكر المقاولاتي عند الجامعيين:

مع بداية الألفية الجديدة لم تعد الدول والسلطات العمومية قادرة على الاستجابة المتطلبات البشرية المتسارعة ، ونذكر منها الفئة الطلابية على وجه الخصوص ومع اختلاف مستوياتها التعليمية والتركيبة العمرانية، وخبرتها الميدانية، مما مهد إلى بروز محاولات وأفكار جديدة.

ولعل ظهور الفكر المقاولاتي أصبح يطرح نفسه كبديل استراتيجي وهادف الامتصاص بطالة الشباب بصفة عامة والجامعيين بصفة أخص، وبدرجة كبيرة في المجتمعات الأقل نموا على غرار الجزائر وهكذا مع تأزم الاقتصاديات الدولية وآثارها على الدول، وأن الخيارات المطروحة تتجه نحو دعم الفكر المقاولاتي محليا وعلى مستوى الجامعات من أجل الدفع بالطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات مصغرة مباشرة بعد تخرجهم عبر الأجهزة التي توفرها الدولة، من خلال المتابعة والمرافقة الدائمة وتجسيد أفكار الشباب الجامعي على المستوى المحلي.

أن تحقق تنمية محلية في قطاعات محددة تعتمد عليها الدولة كخيار استراتيجي والتقليص منالتبعية للمحروقات.

كما يعد القطاع السياحي من أبرز الحلول الذي يطرح نفسه، خاصة إذا استغل بالطريقة المثلى، إذ يحقق لنا تنمية محلية دائمة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي (توفيق، 2013، ص 07-08)

3.2. مقومات الفكر المقاولاتي:

يمكن تقسيم هذه المقومات إلى قسمين:

1-مقومات شخصية:

الحاجة إلى الانجاز أي تقديم أفضل أداء إلى انجاز الأهداف وتحمل المسؤولية | والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتمييز.

الثقة بالنفس حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية (توفيق، 2013، ص09)

- **الرؤيا المستقبلية** : أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحيةمتزايدة.

- **التضحية والمثابرة :** يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية.

- **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لانتصف بالشراكة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية.

2- مقومات بيئية:

-**المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة.

- **الأسرة**: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الأباء يمتلكون مشايع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

- **الدين:** يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت.

- **العادات والتقاليد**: تعتبر من العوامل المؤثرة على التوجه وإنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال. (توفيق،)

- **الجهات الداعمة :** نظرا لأن ثقافة المقاولاتية تنشأ من المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم المرافقة التي تلعب دورا أساسي في دفع كثافة المقاولية ولعل من أهم

هيئات الدعم:

- الجامعة والتعليم : يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة محورا أساسيا التطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها . (توفيق، 2013، ص08) **4.2. عوامل تنمية الفكر المقاولاتي:**

1- الثقافة والقيم الاجتماعية (تأثير الأسرة، المجتمع...): تعد الثقافة من أهم العناصر المحددة للشخصية المقاولاتية، لدورها في صقل المواهب والقدرات خاصة من خلال القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تمنحها للفرد دون إغفال دور الثقافات الفرعية في تكوين الفك المقاولاتي حيث نجد أن هناك مجتمعات تبنت الفكر المقاولاتي كخيار اقتصادي دون غيرها من المجتمعات.

2- إمكانيات البيئة لا يمكن لأحد إهمال عنصر البيئة والدور الذي تلعبه في التأثير على الفكر المقاولاتي، حيث يرى (John Haefelvb1962) أنه من الضروري توفر ستة عوامل لخلق بيئة مقاولاتية أو بيئة أعمال وهي : نظام التعليم و منظمات القطاع الحكومي هو النظام والقوانين الداعمة والبيئة التحتية ونظم المعلومات.

3-خلق الفرص : ما لا يعلمه العديد من المقاولين الجدد ب أن أي عمل ناجح يحتاج أولا لتحويل الفكرة المقاولاتية إلى خدمة أو سلعة لتصبح منتج نهائي يتم بناء عمل عليه وتسويقه لينجح.

فالفرصة هي مصدر إلهام المقاول وهي التي تخرج أفكاره المقاولاتية، ولذالك عليه اغتنامها قدر الإمكان، وما يمكن ملاحظته فإن المقاولين الذين تسيرهم الفرص أقل نجاحا من رجال الأعمال التقليدين والذين يقومون بالتخطيط المسبق وبناء دراسات ومن ثم اختيار العمل المناسب والمنتج المناسب. (بشير،

2011، ص 17)

3. المقاول، خصائصه، مهاراته

من الواضح ان الكتابات التي اهتمت بمفهوم المقاول entrepreneur تعود اصولها إلى الاصل الفرنسي الذي أي مرادف دقيق في اللغة العربية بالرغم من محاولات الترجمة المتعددة على غرار : المنظم،المقاول، الريادي.

فهذه ثلاث مصطلحات عربية تم تداولها على فترات زمنية متتالية حيث قام علماء الادارة الاوائل بترجمة المصطلح الى منظم لكوهم ركزوا على مهاراته في التنظيم وفي انشاء المؤسسة، أما في سبعينيات القرن الماضي وبعد تدفق النفط وتصاعد نشاطات اقامة المشاريع الكبرى غير العلماء الترجمة إلى مقاول وسبب هذا التغيير آن فئة المقاولين كانت من الفئة التي أظهرت على استعدادات خاصة ونجحوا في توفير مقومات البقاء للشركات المؤسسة. فالأشخاص كهؤلاء ينجحون في اقامة هذه الشركات لأنهم يتمتعون بمجموعة من المؤهلات كما يمتلكون قدرات ابداعية و نزعة استقلالية و المخاطرة.

لكن منذ سبعينيات القرن الماضي ادرك العلماء أن الاستعدادات غير محصورة في المقاولين فقط في وحدات بناء جزئية بالنسبة للكل حيث انهم نجحوا في اقامة شركات خاصة حولوها في مدة قصيرة الى شركات كبيرة و احيانا عملاقة لذلك تم تغيير الترجمة من مقاول الى ريادي.(محمد،2015، ص14)

1.3. خصائص المقاول:

أن امتلاك روح المقاولاتية تتطلب ذهنية خاصة قبل كل شئ فالمقاول هو شخص مبادر جريء يريد أن يأخذ مصيره بيده وهو متفائل بطبعه و مؤمن بحتمية النجاح على الرغم من مخاطر قد تؤدي الى الفشل ويمتلك طاقة وقوة دافعة تمكنه من تخطي الصعوبات التي تقف عائق في سبيل تحقيق اهدافه، كما ان اصحاب تلك النوعية من المبادرات هم اشخاص يشعرون بالارتياح لفكرة استحداثهم المشروع عمل جديد والمساهمة في المجتمع من خلال مبادراتهم الخاصة و ابداعهم وعملهم الشاق، لذا فان الرياديين يمتلكون خصائص قد تكون فريدة و قدرات عالية و يتحلون بسمات شخصية مختلفة عن غيرهم ومن بينهذه الخصائص نجد:

-المبادرة والقدرة على تحمل المخاطرة المدروسة.

-الاصرار والمثابرة و التميز .

-الانتباه للفرح واقتنائها.

-الاهتمام بتوفير بيئة عمل ملائمة (عمر، ب.س، ص47)

2.3. مهارات المقاول:

يزاول المقاول نشاطه المهني بكل روح مقاولاتية وحسن التسيير النشاطات المقاولة وذلك منخلال امتلاكه المهارات تؤهله لذلك ويمكن تصنيف المهارات الى ثلاث فئات اساسية:

أ- المهارات التنظيمية التي يستفيد منها في:

-القدرة على تسيير عمله.

-القدرة على انشاء وتسيير شبكة أعماله وتكثيفها.

-القدرة على التعرف على الفرص في مجال الاعمال والاستفادة منها.

ب- المهارات التسييرية والتي يستفيد منها في:

-القدرة على تنسيق وتنظيم انشطة المقاولة.

-القدرة على وضع استراتيجية للمقاولة.

-القدرة على السيطرة على نشاطات المقاولة.

-القدرة على قيادة العاملين.

ج. المهارات التقنية الوظيفية: والتي يستفيد منها في:

-القدرة على تسيير العمليات.

-القدرة على تسيير الشؤون المالية و المصادر البشرية.

-القدرة على تسيير النصوص التنظيمية.

-القدرة على تسيير التسويق والمبيعات (المركز الموريطاني، 2013 ، ص40)

4. دار المقاولاتية

1.4. تعريف دار المقاولاتية

عبارة عن هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس تكوين و تحفيز طلبة الأطوارالنهائية وضمان مرافقتهم الأولية من أجل انشاء مؤسسة.

مثال: تم تنصيب دار المقاولاتية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة سنة 2013، تسيرها كفاءات جامعية وإطارات تابعة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية عين الدفلى تحت إشراف كل من السيد مدير جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة والسيد مدير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع عين الدفلى، وهي تسير من طرف خلية مشتركة للقيادة والتنشيط تتكون من مدير ومنشطين.

-مدير لجنة القيادة و التنشيط لدار المقاولاتية : أستاذ مكلف بتسيير البرامج.

- منشطين : أستاذ جامعي و ممثل عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

2.4. أهداف دار المقاولاتية

-نشر ثقافة المقاولة في الوسط الجامعي، من خلال تحسيس الطلاب الجامعيين بضرورة إنشاء مؤسسات مصغرة تقدم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

-تكوين الطلبة في مجال المقولة.

-ضمان مرافقة أولية للطلبة حاملي المشاريع نقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الملموس.

-وضع إطار للتشاور والشراكة يسمح بترفيه وتطوير الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.

3.4. مهام دار المقاولاتية

-تحسيس، تكوين و تحفيز الطلبة الجامعيين، سيما طلبة الأطوار النهائية و ضمان مرافقتهمالأولية من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة أو متوسطة.

-تفيد بالإجراءات المتبعة لإنشاء مؤسسة.

-توجه و تساعد على بلورة فكرة المشروع لدى الطالب الجامعي.

-تمنحكم تكوينا حول تقنيات تسيير المؤسسة.

4.4. نشاطات دار المقاولاتية

- تنظيم معارض إعلامية حول المقاولاتية.

- تنظيم دورات تكوينية للطلاب الجامعيين حاملي المشاريع حول كيفية ايجاد فكرة المشروع، انشاءمؤسسة مصغرة ، الدراسة التقنية للمشروع.... الخ.

- تنظيم أيام تحسيسية حول المقاولاتية.

- تنظيم موائد مستديرة حول المواضيع المتعلقة بالمقاولاتية.

- تنظيم أيام دراسية حول الفكر المقاولاتي.

خلاصة

تعتبر المقاولاتية أحد مجالات الأعمال عبر دول العالم، حيث أصبحت مركز للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهي خاصية مميزة يختص بها كل الأفراد الذين لهم الرغبة في مزاولة المقاولاتية وتقديم إبداعاتهم الثقافية، ويمكن القول أن التطوير المقاولاتية وترقيتها تتم وفق تطوير الفكر المقاولاتي والوعي لدى الشباب الجامعي التي تعزز الثقة في نفسية المقاول والخصائص الشخصية التي يتميز بها، كالثقة بالنفس

والرغبة في الإنجاز ، فهذه الخصائص تميز المقاولين في تطوير نشاطهم المقاولاتي لذا لابد من نشر مبادئ العمل المقاولاتي لضمان نجاحه واستمراره عبر العالم.

أهموكما يمكن القول أن دار المقاولاتية على مستوى جامعة أدرار تعتبر بمثابة فضاء مفتوح للطلبة، إذ تهدف إلى تكوين الطلبة في مجال المقاولة ، وذلك من أجل زرع الفكر المقاولاتي في أوساط الطلبة الجامعيين.

الفصل الثالث

حاضنات الأعمال

تمهيد

ظهرت الحاجة إلى إنشاء الحاضنات والتي تعتبر احدي أهم وسائل الدعم والمساندة لتنمية ورعاية المنشآت الصغيرة والمتوسطة حيث أن الحاضنات هي مؤسسات تقدم خدمات لشباب يفتقرون الى المقومات المادية والإدارية ولكن لديهم أفكار واختراعات واعدة يمكن أن تتحول إلى منتجات وخدمات مربحة، وتقدم الحاضنات إلى المبادرين الذين هم تحت رعايتها مجموعة من الدعم والخدمات التي تتيح لهم الفرصة في تأسيس مشروع متكامل بمفردهم فور تخرجهم من الحاضنة.

فهي آلية مستحدثة ووسيلة فعالة تساهم في خلق مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية من خلال أهم الحاضنات من أجل تفعيل روح المقاولاتية لدى الطلبة.

1. حاضنات الأعمال الجامعية

1.1. تعريف حاضنات الأعمال

عددت المفاهيم والتعريفات لحاضنات الأعمال سواء على المستوي العربي أو الدولي نذكر منها:

بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة، الخدمات المساعدة، المساعدات المالية الإدارية والفنية المنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة، كما توفر فرصا للشراكة في الخدمات المكتبية، التجهيزات، الآلات التأجير ونقل التقنيات وغيرها. تعريف الاسكوا إن حاضنات الأعمال تشكل آليات ناجحة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما التي في طور الإنشاء واستنادا إلى إحدى منظماتها الاسكوا عرفت حاضنات الأعمال بأنها حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن، مؤسسة قائمة لها خبرها وعلاقاتها بالرياديين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة مصغرة بهدف تحقيق أعباء مرحلة الانطلاق . (عبد السلام ، 2002، ص91)

- **كما تعرف حاضنات الأعمال** : مؤسسات قائمة بذاتها لها كيان قانوني تعمل على توفير جملة من مات والتسهيلات للمستثمرين الصغار، الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة مثلا أو سنتين) كما يمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة وأن تكون مؤسسات خاصة أو مختلطة. (حسين، 2002، ص16)

2.1. نشأة حاضنات الأعمال

لقد نشأت فكرة الحاضنات في أواخر الثمانينات بالعودة إلى الاهتمام بدور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وضرورة تنمية روح المبادرة والترويج لها ، ولهذا فان الهدف الأساسي الأول للحاضنات هو الترويج لروح الريادة ومساندة المؤسسات الريادية الصغيرة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق . (نجيبة، 2014، ص33)

لقد انبثقت الحاضنات نتيجة لما يلي: (محمد، 1426، ص 19)

- محاولة استخدام مباني، مصانع عتيقة مهجورة من مناطق فقيرة، في الوسط الغربي والشمال الشرقي للولاية بتقسيمها بين شركات صغيرة؛

- بتجربة قامت بها مؤسسة العلوم الوطنية National Science Fondation بتبني عمليات الابتكار ومخاطرات الأعمال في الجامعات الكبرى.

-نجمت عن مبادرات من قبل عدة مستثمرين مغامرين من الأفراد ومجموعات الناجحين الذين رغبوا في نقل خبراتهم إلى المؤسسات الجديدة في مناخ يشجع على ابتكار التقنيات الناجحة وتسويقها؛ أي أن فلسفة الحاضنات تقوم على فكرة توفير آليات للمشروعات في بدايتها لتتحول إلى مشروعات أكثر صلابة توفر فرص عمل وتطرح أفكار جديدة وتقنيات حديثة.

أما على المستوى العربي فان مصر تعد أول دولة عربية تقيم حاضنة تكنولوجية تابعة لوزارة الصناعة وذلك في عام 1998، تشير الإحصائيات الصادرة عن الجمعية الوطنية لحاضنة الأعمال حيث يتراوح عددها على مستوى العالم 2000 إلى 3000 حاضنة الآن منها على الأقل 800 حاضنة بأمريكا الشمالية، أكثر من نصفها تم إنشاؤها عام 1992 في الولايات المتحدة وقد ساعدت هذه الحاضنات في دخول 20000 شركة ناجحة في السوق، ونتيجة لنجاح حاضنات الأعمال في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، وانتشارها في مختلف دول العالم، فقد تطور عددها ليصل إلى أكثر من 3500 حاضنة في العالم، منها أكثر من 900 حاضنة (خلال سنة (2000) في الولايات المتحدة وحدها، 75% منها حاضنات لا تهدف إلى الربح ، وتقدر الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال NBIA أن نسبة 87% من المؤسسات الخارجة من الحاضنات مازالت عمل بشكل جيد عبد السلام، 2001، ص12) وفي سنة 2000 وجد أن أكثر من 2500 حاضنة موجودة خارج الولايات المتحدة منها 1000 حاضنة بدول الإتحاد الأوربي (حوالي 200 حاضنة في فرنسا و 100 حاضنة في بريطانيا، وحوالي 300 حاضنة في ألمانيا، أما في الدول النامية فقد قدر عدد حاضنات الأعمال ب 500 حاضنة (عام 1997) منها 300 حاضنة في كوريا، و 465 حاضنة بالصين (عام 2002)، وفي البرازيل قدر عدد حاضنات الأعمال (عام (2001) بما يقارب 150 حاضنة (www.npc.gov.ly).

3.1 مراحل تطور حاضنات الأعمال

إن حاضنة الأعمال تعتبر كأي مشروع يتم التفكير فيه سواء من ناحية توليد الفكرة مرورا بدراسةالجدوى الاقتصادية وانتهاء أي تسجيل المشروع، وبشكل عام فإن أي حاضنة أعمال على مستوى العالم تمر بثلاث مراحل أساسية هي:

- مرحلة التأسيس والبناء.

- مرحلة التطوير.

- مرحلة الحاضنة الناضجة.

وفيما يلي شرح مختصر لكل مرحلة من هذه المراحل (أحمد، 2005، ص553)

أولا: مرحلة التأسيس والبناء تقوم الحاضنة بتحديد الهدف وآلية العمل لديها، ومن ثم عمل دراسة الجدوى الاقتصادية، وتحديد طاقم التأسيس وأعضاء المنشاة وتقرير حجم رأس المال وتحديد حجم الموظفين.

ثانيا : مرحلة التطور هنا تبدأ الحاضنة بقبول المشاريع من أجل تقديم الخدمات والتسهيلات لهم، كل ذلك من أجل أن يكون لها حضور في المجتمع وقدرة على جذب العملاء وضمان تدفق موارد التمويل، وهذا لا يغني عن استمرار تقييمها لاعمالها من أجل تطوير نفسها وتقييم أدائها ومدى تأثيرها على بيئتها، كل ذلك من أجل الوصول إلى مرحلة النضج.

ثالثا : مرحلة الحاضنة الناضجة الهدف العام للحاضنة هو الوصول إلى مرحلة النضج التام في بيئة العمل، بحيث تستطيع الاعتماد على نفسها في الحصول على التمويل وتقديم خدمات متكاملة سواء أكانت مالية فنية إدارية قانونية بشكل دائم، بحيث يمكن قياس تأثيرها على الاقتصاد وتقديم مؤسسات واعدة تساعد على تطور هذا الاقتصاد وتنميته. – نلاحظ أن معظم الحاضنات تقف في المرحلة الثانية ولا يوجد لدينا خاصة في الدول العربية - حاضنات لديها اكتفاء ذاتي وتعتمد على نفسها فيتوفر ما تحتاج إليه وحتى على مستوى التمويل وتبقى دائما بحاجة إلى الدعم الخارجي والحكومي بعد إنشاء الحاضنة يجب أن يتم الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العوامل من أجل ضمان نجاحها.

– توفير بيئة عمل مناسبة تساعد المشاريع الصغيرة على التطور والنمو ولا سيما أن المشاريع الصغيرة، مدة زمنية لا بأس بها في الحاضنة وسوف تكتسب من خلالها الخبرات والمعلومات التي تؤهلها للخروج إلى السوق.

-تحديد الهدف الرئيسي الذي تسعى الحاضنات إلى تحقيقه سواء أكان الهدف من التأسيس تحقيق الربح أو الهدف خدمة المجتمع من حيث تقديم المساعدة على تطوير ونمو مشاريع جديدة بهدف المساعدة في توفير فرص عمل للعاطلين والمساهمة في تقليل نسبة البطالة.

-العمل على تحديد الشروط الواجب توافرها في المشروعات التي تعمل الحاضنات على استضافتها وتحديد نوعيتها، وهذا سيساعدها على توفير الخدمات المناسبة لها مما يسهم في تحقيق أهدافا لحاضنة.

4.1. أنواع حاضنات الأعمال:

بالرغم من حداثة فكرة إطلاق حاضنات الأعمال في العالم، فقد نشأ العديد منها وكانت ذات صيغ مختلفة سواء من حيث ملكيتها أو طبيعة الخدمات التي تقدمها، أو حسب النشاط الاقتصادي، ولكل حاضنة خصائصها التي تميزها عن غيرها. أولا تصنيف الحاضنات حسب الأجيال

حاضنات الجيل الأول (حاضنات التقنية الأساسية) وتدعم المنظمات التي يكون رأس المال الأكبر منتجاتها هو المعرفة مثل الحواسيب، أي المنتجات التي تفوق مجموع المقومات التقنية الداخلة في صناعتها تكاليف المواد الأولية واليد العاملة، وتكون هذه الحاضنات ذات علاقة وطيدة بالجامعات ومعاهد الأبحاث والمدارس الفنية (ايثار، ب.س، ص44)

حاضنات الجيل الثاني (ذات القاعدة التقليدية تضم المنظمات الزراعية والصناعية والغذائية والصناعات اليدوية والميكانيكية وغير ذلك، وتدعم من طرف مراكز الأبحاث والمدارس الفنية وترتبط بالجماعات المحلية والجمعيات مثل الغرف التجارية والصناعية.

حاضنات الجيل الثالث (مراكز التجديد تقدم الخدمات المتخصصة كالدورات الفنية الاستشارية إضافة إلى خدمات خاصة.

ثانيا : تصنيف الحاضنات حسب الهدف من إقامتها

تصنف الحاضنات حسب الهدف من إقامتها كما يلي:

-**حاضنات ذات الخدمات الكاملة :** هذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم حزمة كاملة من الخدمات والتسهيلات للمشاريع المحتضنة سواء كانت مالية أو تسويقية أو استشارية وحتى توفير المكان الإقامة المشروع فيه داخل الحاضنة، ويتم اختيار المشاريع في هذا النوع من الحاضنات بناءا على دراسة الجدوى

الاقتصادية له.

-**الحاضنات المجازية:** هذا النوع من الحاضنات يختلف عن مبدأ الحاضنات وآلية عملها، فهو يعمل استمرار تقديم بعض الخدمات للمؤسسات التي تخرجت منها وبعد فترة الانطلاق، وحتى أنها تعمل علىتقديم خدمات للمشاريع خارج حدود الحاضنة، بمعنى عدم الحاجة إلى مساحة ومبنى مجهز داخل الحاضنة للمشاريع الصغيرة وإنما تعمل الحاضنات على تقديم الخدمات في محيط عمل المؤسسات الصغيرة. (تقرير اللجنة الاقتصادية، 1995، ص19)

-**حاضنات مرتبطة بمؤسسات كبيرة** هذا النوع من الحاضنة يعتبر بمثابة مساعدة للمؤسسات الكبيرة في الحفاظ على سمعتها والحفاظ عليها من المخاطرة، ترتكز هذه النوعية من حاضنات المشاريع على استغلال آلية الحاضنات في إنجاز مشاريع بحثية أو إنتاجية أو استحداث تكنولوجيات من خلال تعميق الشراكة بين بعض المؤسسات الكبيرة وأصحاب الأفكار أو المشاريع الصغيرة التي تستطيع خدمة هذه المؤسسات، مثلا عندما ترغب المؤسسات في تطوير سلع جديدة وطرحها للسوق فيتم ذلك عن طريق هذه الحاضنات وإذا ما أثبتت هذه السلع فاعليتها فإنها تنسب للمؤسسات الكبيرة.

حاضنات ذات الأهداف الخاصة: هناك بعض المشاريع بعض فئات المجتمع بحاجة إلى خدمات معينة أو نوع معين من الخدمات مثل المعوقين، وهذا النوع من الحاضنات يكون متخصص في خدمة معينة يعمل على تقديمها لمن يحتاج إليها.

-حاضنات تشجيع المؤسسات دون الصغيرة في المناطق الفقيرة والنائية يتجه بعض المستثمرين إلى إنشاء المؤسسات الخاصة بهم وتكون مصغرة، أي تتكون من عدد قليل جدا من العمال ويمكن أن تتكون من صاحب المشروع نفسه، وهذا النوع من الحاضنات يعمل على تقديم المساعدات لهذا النوع من المشاريع وبحجم ضئيل جدا وذلك لخدمة غايات اجتماعية ملحة.

ثالثا: الحاضنات طبقا لطبيعة الخدمات

يمكن تقسم الحاضنات طبقا لطبيعة الخدمات أو المجالات المتخصصة فيها على النحو التالية: الحاضنات الإقليمية ي عبارة عن حاضنات خاصة ببعض المناطق الجغرافية وتهدف إلى تنمية منطقة معينة وتعمل على استخدام الموارد المحلية الطبيعية واستثمار طاقات الشباب العاطلين عن العمل. الحاضنات الصناعية: هو نوع من الحاضنات يقدم خدماته للمشاريع الكبيرة والصغيرة على حد سواء محال الأعمال الصناعية، بعد تحديد احتياجاتها من الصناعات المغذية والخدمات المساندة، حيث يتم تبادل المنافع بين المصانع الكبيرة والمشروعات الصغيرة المنتسبة للحاضنة.

حاضنات القطاع المحدد تخدم قطاع معين أو فئة معينة مثل قطاع الهندسة، البرمجة.

حاضنات تقنية : ويكون دورها توفير الاحتياجات الفنية والتقنية للمشاريع وتسهيل مهمة الحصول عليها. **الحاضنات البحثية** : هي عادة ما يتم إنشائها داخل مراكز الأبحاث والجامعات لتطوير الأبحاث للطلاب

الجامعيين وأعضاء هيئة التدريس.

5.1. خصائص حاضنات الأعمال

تتسم حاضنات الأعمال بعدة خصائص من أبرزها ما يأتي: (مفيد 2013 ، ص07)

- إن الحاضنات قد تكون مؤسسات عامة أو خاصة أو مختلطة ؛تهدف إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما التي تنطوي على قدر من الإبداع والتطور التكنولوجي.

- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال مدة محددة إلى أن يتم تخرج المشروع من الحاضنة ووصوله إلى المرحلة الأخيرة.

- أنها تدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال تقديم حزمة متكاملة من آليات الدعم.

-إن بعض الحاضنات قد يوفر سكنا لاحتضان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقد يكتفي بدعم المؤسسات في موقعها.

- إن الحاضنة قد تكون لها مقر مكاني أو افتراضي فتقدم خدماتها من خلال شبكة الانترنت.

6.1. حاضنات الأعمال ومراكز التسهيل في الجزائر:

يرجع تاريخ ظهور فكرة حاضنات الأعمال إلى خمسينات القرن الماضي، حيث ظهرت أول حاضنة أعمال سنة 1956 بمؤسسة Triaushe Park بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية وازدياد الكساد حيث قامت عائلة أمريكية بعد توقفها عن العمل بتحويل مقر شركة BTAVIA بنيويورك إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحذائه للأفراد الراغبين في إقامة مشاريع مع توفير الاستشارات، إلا أن هذه الفكرة لم تتبلور بشكل جيد إلا في بداية الثمانينات مع انهيار الصناعات التقليدية في الدول الغربية وعودة الاهتمام إلى دور المؤسسات الصغيرة، وذلك انطلاقا من برنامج هيئة المشروعات الصغيرة SBA عام 1984 والجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال NBIA1985 ثم عممت هذه الفكرة في مختلف أنحاء العالم. (نضال، 2010، ص11)

ويمكن تعريفها على أنها منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل، من مكان مجهز مناسب به كل الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع، و شبكة من الارتباطات والاتصالات بمجتمع الأعمال والصناعة، وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة محدودة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم والمساندة اللازمين لزيادة

نسب نجاح المشروعات الملتحقة بها، والتغلب على المشاكل التي تؤدي إلى فشلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها، وتكمن أهمية حاضنات الأعمال فيما يلي: (منصوري، 2010، ص21)

– توفر الحاضنات أماكن ومساحات متنوعة ومجهزه لإقامة مشروعات متخصصة أو غير متخصصة

تكنولوجيا المعلومات، هندسة حيوية، الخ).

- توفر الحاضنات برامج متخصصة لتمويل المشروعات الجديدة، من خلال شركات رأس المال المخاطر أو برامج تمويل حكومية، أو شبكة من رجال الأعمال و المستثمرين.

- توفر الحاضنات جميع أنواع الدعم، من دعم فني وإداري وتسويقي للمشروعات المشتركة بها.

- تدار هذه الحاضنات عن طريق إدارة مركزية متخصصة في إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

- تقوم الحاضنة والمستشارين المعاونين على متابعة وتقييم المشروعات المشتركة بشكل مستمر.

- يتم اختيار المشروعات الملتحقة طبقا لمعايير شخصية وفنية، وبأسلوب علمي يعتمد على دراسة جلوى" و "خطة مشروع."

- تشترك الحاضنات التكنولوجية في خاصية ارتباطها بمؤسسات علمية وجامعات و مراكز بحوث.

- بعض الحاضنات توفر المعدات والأجهزة الخاصة بالحاسب الآلي والتجهيزات المكتبية.

7-1 مشاتل المؤسسات

عرفت مشاتل المؤسسات على أنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي و تجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية، و تكون في شكل محضنة أو ورشة ربط أو نزل المؤسسات، وتهدف إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وتتخذ المشاتل احد الأشكال التالية (الجريدة الرسمية، 2003)

- المحضنة incubateur هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

- ورشة الربط وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.

- **نزل المؤسسات:** هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.

وما يلاحظ في التعريف الجزائري للمشاتل أنه قسم أشكال المشاتل حسب نوع القطاع الذي تنتمي إليه المشاريع فالمحاضن تختص بالمؤسسات العاملة بقطاع الخدمات، بينما نزل المؤسسات تتكفل بالمؤسسات العاملة بميدان البحث، وهو المفهوم الأقرب إلى حاضنات الأعمال التقنية، الأمر الذي يختلف عن المفاهيم السابق ذكرها المعمول بها في الدول المتقدمة والدول النامية، حيث نجد أن تسمية الحاضنات لا تقتصر فقط على قطاع الخدمات بل تشمل جميع أنواع القطاعات، وتختص بشكل أكثر بقطاع البحث والتكنولوجيا . (زايدي، 2012، ص24)

8-1. مراكز التسهيل.

حددت الطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات حسب المرسوم التنفيذي رقم 03-79 المؤرخ

في 25 فبراير 2003، وهي عبارة عن مؤسسات عمومية ذات طابع إداري لها شخصية معنوية وتتمتع بالاستقلالية المالية، كما تتوخى تحقيق الأهداف التالية (منصوري، 2010، ص22)

- تطوير ثقافة المبادرة، ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و دعمها.

- تقليص آجال إنشاء المؤسسات و توسيعها واستردادها.

- تشجيع تطوير التكنولوجيات الجديدة لدى حاملي المشاريع.

- خلق مكان يلتقي فيه عالم الأعمال والإدارات المركزية و المحلية.

- محاولة تثمين البحث من خلال توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومختلف مراكز البحث والشركات الاستشارية ومؤسسات التكوين، والأقطاب التكنولوجية والصناعية.

- إنشاء قاعدة معطيات حول الكثافة المكانية لنسيج المؤسسات . أما مراكز التسهيل والدعم للمؤسسات فهي هيئات استقبال وتوجيه ومرافقة لحاملي المشاريع ومنشئي المؤسسات والمقاولين، كما تعتبر أيضا قاطرة لتنمية روح المؤسسة إذ أنها تجمع بين كل من رجال الأعمال المستثمرين والمقاولين والإدارات المركزية والمحلية ومراكز البحث وكذا مكاتب الدراسات والاستشارة ومؤسسات التكوين وكل الأقطاب الصناعية والتكنولوجية والمالية.

9.1. دور حاضنات الأعمال في دعم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أصبحت حاضنات الأعمال من الآليات الهامة والمتطورة في عالم اليوم، تستطيع المساهمة الفعالة في القضاء على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المواجهة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في كل دول العالم، خاصة في حاضنة بالدول 150» البلدان النامية، وقد تطورت صناعات الحاضنات بشكل كبير حيث أصبحت حوالي«18»، حاضنة في كلٍ من كوريا الجنوبية والبرازيل لكل منهما «200» حاضنة بالصين وحوالي 465» النامية وحاضنة في المغرب وحاضنة واحدة لكل من البحرين وتونس والجزائر، كما توفر الحاضنات «2»، حاضنة في مصر وحدات إنتاجية وإدارية ذات تجهيزات خاصة، ملائمة مقابل قيم مدعومة ولفترات لا تزيد عن فترة الاحتضان.

تتأثر الصناعات الصغيرة والمتوسطة بعدد من التحديات والمعوقات التي تؤدي إلى صعوبة وضع إستراتيجية واضحة نظرا لعدم وجود خطط مستقبلية محددة وتحديات إدارية تنظيمية، مالية، بشرية، مهنية، وتحديات تنافسية، وتلعب حاضنات الأعمال دورا لا يستهان به في تنمية القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث تكفل إذا أخذ صانعو خطط التنمية الصناعية الوصول إلى نمط حديث في التنافسية، من خلال احتضان ورعاية ذوي الأفكار الإبداعية والمشروعات ذات النمو السريع، وتقديم خدمات أساسية مشتركة لدعم المبادرين وتسهيل فترة البدء في إقامة المشروعات على أسس ومعايير متطورة، من خلال توفير الموارد المالية المناسبة لطبيعة هذه المشروعات وتقديم الدعم المالي، الاستشارات الفنية المتخصصة المساعدات التسويقية، خلق صور ذهنية للنجاح وبيئة أعمال ملائمة

داخل الحاضنة، بالقدر الذي تؤسس فيه شبكة من الخبرة والمعرفة حول الحاضنة.

10-1. حاضنات الأعمال والبحث العلمي

ثمة روابط ضعيفة جدا بين معاهد البحث والتطوير وبين قطاعات الإنتاج ما بعد الإنتاج وبرامج تطوير الموارد البشرية ما قبل الإنتاج، مما يجعل جهود البحث والتنمية غير مثمرة وغالبا غير ملائمة، حيث أن معاهد البحث والتطوير تدار على شاكلة

المؤسسات الأكاديمية وليس كمشاريع صناعية، كما أن الدعم الموجه للصناعة هزيل للغاية، وبما أن معاهد البحث والتطوير تشكل منبع المعرفة بالنسبة للصناعة الحديثة، فإن هذه المعاهد تبقى عاجزة عن القيام بمهمتها، هذا الأمر جعل من حاضنات الأعمال الأداة المثلى لحل مشاكل مراكز البحث العلمي والباحثين وترجمة أعمالهم في الواقع الإنتاجي، كما تعد كأداة إستراتيجية للبناء والمحافظة على الرأسمال الفكري والحد قدر الإمكان من هجرته (فوزي 2014 ،ص204)

أولا: دور حاضنات الأعمال في استيعاب أصحاب الإنتاج الفكري

لا يخفى على أحد الدور الذي يمكن أن تلعبه الحاضنات في استيعاب الكفاءات الباحثة، ووقف نزيف الأدمغة في الوطن العربي نحو الخارج، والذي يؤدي إلى خسائر مادية وتفويت الفرص على الدول العربية، لدفع عجلة البحث العلمي وتحقيق التنمية المنشودة.

ثانيا : الجامعة وحاضنات الأعمال

لقد تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة التعليم العالي البحث العلمي،...)، فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيلية لمخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات.

كما أن الهدف من هذا النوع هو "تبني" المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق، وذلك من خلال:

-احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للشباب والشابات.

-توليد فرص عمل للشباب والشابات.

-المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي.

-ضمان الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية الخلاقة.

-تسويق المخرجات العلمية والتقنية المبتكرة.

1-11. البرنامج التدريبي المقدم من طرف حاضنات الأعمال التأهيل حاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة

تولى حاضنات الأعمال اهتماما بالغا بالتدريب باعتبار أن من أهم الأهداف التي أنشئت من أجلها هو المساهمة في نشر ثقافة الريادة والإبداع وتشجيع الشباب على تأسيس المشروعات عن طريق مختلف الوسائل مثل إقامة الندوات والمؤتمرات حيث يتم الاهتمام بموضوع التدريب من خلال إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية من أجل رفع كفاءة و قدرات أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتزويدهم بالخبرات والمعلومات التي تساعدهم في أسس مشروعاتهم على أساس علمي، لأن من أهم

الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي عدم وجود موارد بشرية ذات الكفاءة عالية ومناسبة للتعامل مع التطور التقني، الأمر الذي يشكل تحديا كبيرا لهذه المشروعات، من هنا جاء الاهتمام بجانب التدريب والتأهيل لأصحاب المشروعات حيث أعد لهم برنامج التدريبي يشتمل على نوعين من التدريب عام ومتخصص.

خلاصة

وبذلك فحاضنات الأعمال تمثل أحدى المرتكزات الأساسية لتأسيس ونمو ونجاح المشروعات ويبني الفكر الرائد في حاضنات الأعمال على أساس تطوير آلية تعمل على احتضان ورعاية أصحاب الأفكار الإبداعية والمشروعات ذات النمو العالي داخل حيز مكاني محدد وصغير نسبيا، يقدم خدمات أساسية مشتركة لدعم المبادرين ورواد الأعمال من أصحاب الأفكار الجديدة والتكنولوجيا، وتيسير فترة البدء في إقامة المشروع وذلك من خلال توفير الموارد المالية المناسبة لطبيعة هذه المشروعات ومواجهة المخاطر العالية المترتبة على إقامتها، إلى جانب توفير هذه المنظومة للخدمات الإدارية الأساسية، فهي تقدم أيضا المعونة والاستشارات الفنية المتخصصة والمساعدات التسويقية في بعض الأحيان.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعد التعرف على الجانب النظري للدراسة ، سنتطرق غي هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي والذي يستم فيه التعرف على المنهج وعلى الدراسة الاستطلاعية وعينتها وهدفها وكذا الدراسة الأساسية من مجتمع والعينة والأدوات المستخدمة ،إلى الأساليب الإحصائية المستعملة.

1. منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوع الدراسة، ولكل منهج يستند إليه الباحث جملة من الخصائص، فهو يقصد به الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع الدراسة.

ويختار المنهج حسب طبيعة العلاقة بين متغيرين رئيسيين للدراسة، وتبعا للأهداف المستنتجة، ومنها تشتمل دراستنا على متغيرين رئيسيين هما: حاضنات الأعمال كمتغير مستقل، والفكر المقاولاتي كمتغير تابع، و عليه اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يلاءم موضوع البحث .

2. الدراسة الإستطلاعية:

ان الشروع في أي بحث يتطلب اتباع مجموعة من الخطوات العلمية والشروط ،من أجل تحقيق نتائج أكثر مصداقية ، وأهم خطوة يجب القيام بها ، هي القيام بدراسة أولية على عينة الدراسة ، وهي مايسمى بالدراسة الإستطلاعية ، والتي تعد بمثابة اللبنة الأولى التي تركز عليها الدراسات الميدانية ، كما أنها تعرف بالظروف التي سيجرى فيها البحث.

أهداف الدراسة الإستطلاعية:

تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى:

- التعرف على ميدان الدراسة ومدى توفر عينة الدراسة.
- التعرف على أهمية ودقة أداة البحث ، ومعرفة مدى صلاحيتها وصدقها وثباتها .
- التعرف على الصعوبات التي تواجهنا في ميدان البحث.
- جمع المعلومات والمعطيات الضرورية حول موضوع الدراسة.
- التأكد من صلاحية البنود الخاصة بأدوات الدراسة على عينة الدراسة .

3. حدود الدراسة:

3-1- المجال المكاني:

والمتمثل في الحيز المكاني والجغرافي الذي ستجرى به الدراسة ، وتبعا لطبيعة الموضوع فالدراسة أجريت في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

3-2- المجال الزماني:

ويقصد به الفترة الزمنية التي ستجرى فيها الدراسة ، وتمثل المباشرة بإنجاز هذه الدراسة ابتداء من الفترة الاستطلاعية الممتدة من15مارس 2025 إلى غاية الانتهاء من اعداد وانجاز المذكرة.

3-3- المجال البشري:

هو الحيز البشري للدراسة ، والمتمثل في الأشخاص الذين ستجرى عليهم الدراسة ، والذين يمثلون وحدات مجتمع الدراسة ، وهم طلبة معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

4. عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة(40)فرد، اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة ، حيث تعرف العينة العشوائية بأنها عينة مختارة بدون ترتيب أو نظام مقصود، فكل أفراد المجتمع الذي اخترنا منه لهم فرص متساوية في الاختيار ولم يكن هناك تحيز عند الاختيار.

5. أداة الدراسة:

5-1- الاستبيان:

اعتمدنا في دراستنا هذه على وسائل تخدم الموضوع الذي تطرقنا إليه وهو الاستبيان الذي يعد من أكثر الأدوات استخداما وشيوعا في البحوث النفسية والاجتماعية، وذلك لمساهمته في اختصار الوقت والجهد وسهولة البيانات، ويستخدم الباحث الاستبيان للوصول إلى حل المشكلة التي تدرسها الوسائل التي لها علاقة بموضوع بحثه لتحقق فرضياته.(ناصر عاقل، 1977، ص 84)

وفي هذه الدراسة تم بناء استمارة استبيان مكونة من ثلاثة أبعاد كل بعد يحتوي على خمسة اسئلة موجهة الى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وتقسيم الاستبيان كالاتي:

- المحورالأول: دور حاضنات الأعمال في دعم الفكر المقاولاتي
- المحور الثاني: دور البيداغوجيا كآلية لتطوير الفكر المقاولاتي
- المحور الثالث: اعتماد دار المقاولاتية كآلية لتطوير الفكر المقاولاتي

5-2-الخصائص السيكومترية للاستبيان:

اولا: الصدق

صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التّحقق من صدق الاستبيان عن طريق حساب الاتساق الداخلي للأسئلة، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (01): معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط
01	**0.44	01	*0.48	01	**0.68
02	*0.48	02	**0.52	02	**0.64

03	**0.64	03	**0.72	03	**0.47
04	**0.65	04	**0.63	04	**0.64
05	*0.38	05	**0.60	05	**0.62

** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)

يتضح من الجدول رقم(01): أن جميع معاملات إرتباط الاسئلة بالدرجة أبعادها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α=0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

ثانيا: الثبات

<u>ألفا كرونباخ:</u>

تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

<u>جدول رقم (02):معامل ألفا- كرونباخ لمحاور الاستبيان</u>

الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	0.73
المحور الثاني	0.70
المحور الثالث	0.83

يتضح من الجدول رقم (02): أن قيم معامل **ألفا كرونباخ** للثبات انحصرت بين (0.70) كأدنى قيمة ، و(0.83) كأعلى قيمة، وهذا ما يؤكد تمتّع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم إستخدام جملة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة مستعينين في ذلك بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته 21، وذلك بتطبيق الأساليب التالية:

أولا/ فيما يخص الخصائص السيكومترية:

- معادلة ألفا كرونباخ في التناسق الداخلي.

- معامل الارتباط بيرسون في صدق الاتساق الداخلي.

ثانيا/ فيما يخص فرضيات الدراسة:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- اختبار الدلالة الاحصائية كا^2 .

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات الميدانية للدّراسة، ابتداء بالدراسة الاستطلاعية للتحقق والتأكد من صلاحية أدوات القياس، من خلال إختيار عينة الدّراسة الاستطلاعية، ووصف أدوات القياس ومن ثم التّحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس، إلى الدراسة الأساسية لتحديد منهج الدراسة، وحدودها، والمجتمع الذي ستجرى فيه، وتحديد عينة الدّراسة والطريقة التي اختيرت بها، وفي الأخير تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تحليل ومناقشة أسئلة الاستبيان

المحور الأول : دور حاضنات الأعمال في دعم الفكر المقاولاتي.

السؤال01: تعتمد الجامعة على سياسة واضحة في إنشاء حاضنات الأعمال لتشجيع الفكر المقاولاتي.

الجدول رقم (03) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	30	%75	12.1	15.1	02	29.865	0.00	دالة عند 0.01
محايد	1	%2.5	12.1	-10.1-				
غير موافق	9	%22.5	12.1	-5.2-				
الإجمالي	40	%100	////					

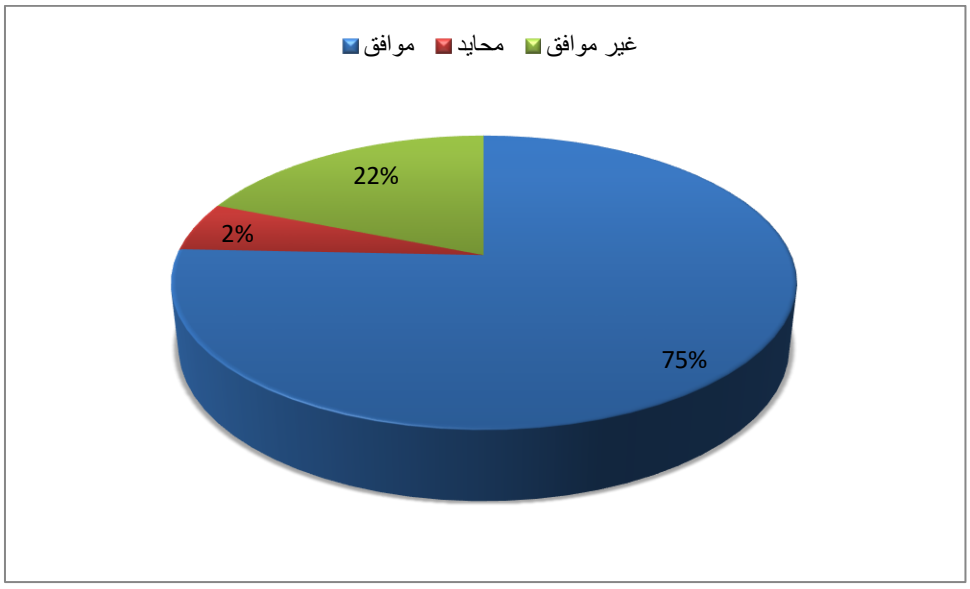

الشكل رقم (01) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (01) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "موافق " وقد بلغت نسبتهم75%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد "

بـنسبة قدرت بـــ2.5% ، وفي الاخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 22.5%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 29.865وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو ان الجامعة تعتمد على سياسة واضحة في دعم حاضنات الأعمال لتشجيع وتطويرالفكر المقاولاتي

السؤال02: هناك اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية لإنشاء حاضنات أعمال بالجامعة.

الجدول رقم (04) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	20	%50	12.1	6.9	02	11.543	0.00	دالة عند 0.01
محايد	4	%10	12.1	-9.5-				
غير موافق	16	%40	12.1	2.9				
الإجمالي	40	%100	////					

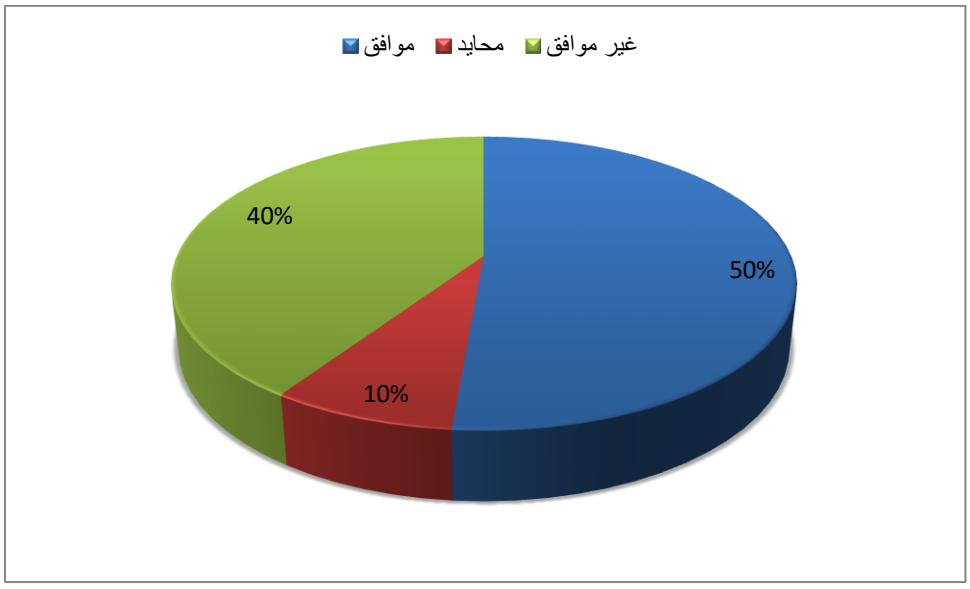

الشكل رقم (02) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (02) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "موافق " وقد بلغت نسبتهم50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " بنسبة قدرت بـــ10% ، وفي الاخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 40%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 11.543وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن معظم أفراد عينة الدراسة يرو أن هناك اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية لإنشاء حاضنات أعمال بالجامعة.

السؤال03: يتم التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة من طرف حاضنات الأعمال.

الجدول رقم (05) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	25	%62.5	12.1	11.5	02	17.266	0.00	دالة عند 0.01
محايد	5	%12.5	12.1	-8.1-				
غير موافق	10	%25	12.1	-3.1-				
الإجمالي	40	%100	////					

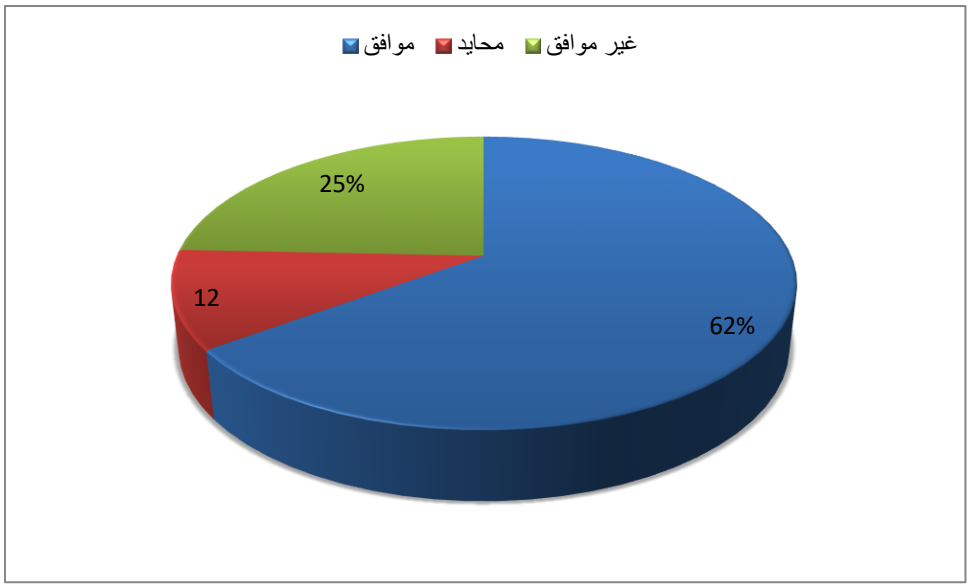

الشكل رقم (03) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (03) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "موافق " وقد بلغت نسبتهم62.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " بنسبة قدرت بـــ12.5% ، وفي الاخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 25%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 17.266وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو انه يتم التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة من طرف حاضنات الأعمال.

السؤال04: تساهم حاضنات الأعمال في تطوير الخبرة الميدانية للطلبة.

الجدول رقم (06) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	24	%60	12.1	11.5	02	17.178	0.00	دالة عند

محايد	7	%17.5	12.1	-8.1-				0.01
غير موافق	9	%22.5	12.1	-3.1-				
الإجمالي	40	%100	////					

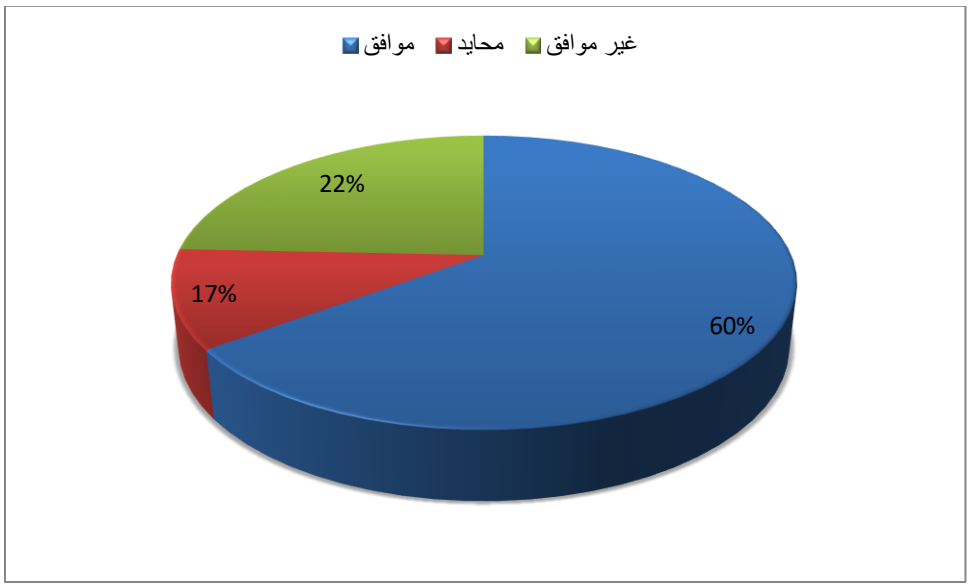

الشكل رقم (04) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (04) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (37) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "موافق " وقد بلغت نسبتهم60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " بـنسبة قدرت بـــ17.5% ، وفي الاخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 22.5%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 17.178وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو ان حاضنات الأعمال تساهم في نقل الخبرة الميدانية للطلبة.

السؤال05: تساهم حاضنات الأعمال في إعداد دليل المهن الحرة للطالب الجامعي.

الجدول رقم (07) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	25	%62.5	12.1	11.4	02	16.620	0.00	دالة عند 0.01
محايد	6	%15	12.1	-7.1-				
غير موافق	9	%22.5	12.1	-4.1-				
الإجمالي	40	%100	////					

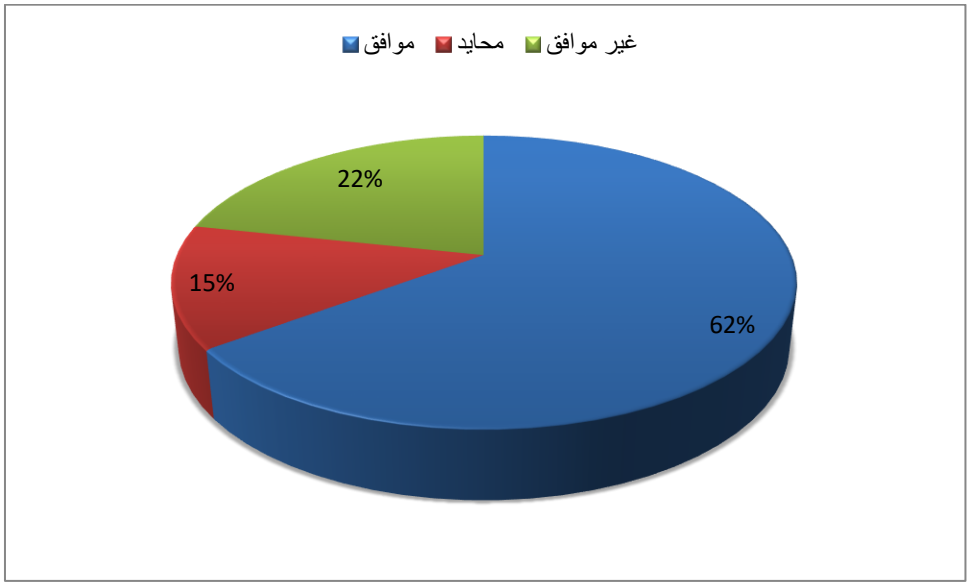

الشكل رقم (05) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (05) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "موافق " وقد بلغت نسبتهم62.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " بنسبة قدرت ب 15% ، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 22.5%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ .16.620وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو بانحاضنات الأعمال تساهم في إعداد دليل المهن الحرة للطالب الجامعي.

المحور الثاني: هل**البيداغوجيا دور في تطوير الفكر المقاولاتي**.

السؤال01: هناك قناعة بضرورة اعتمال الفكر المقاولاتي في مناج التعليم.

الجدول رقم (08) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	25	%62.5	12.1	11.5	02	16.390	0.00	دالة عند 0.01
محايد	7	%17.5	12.1	-6.1-				
غير موافق	8	%20	12.1	-5.1-				
الإجمالي	40	%100	////					

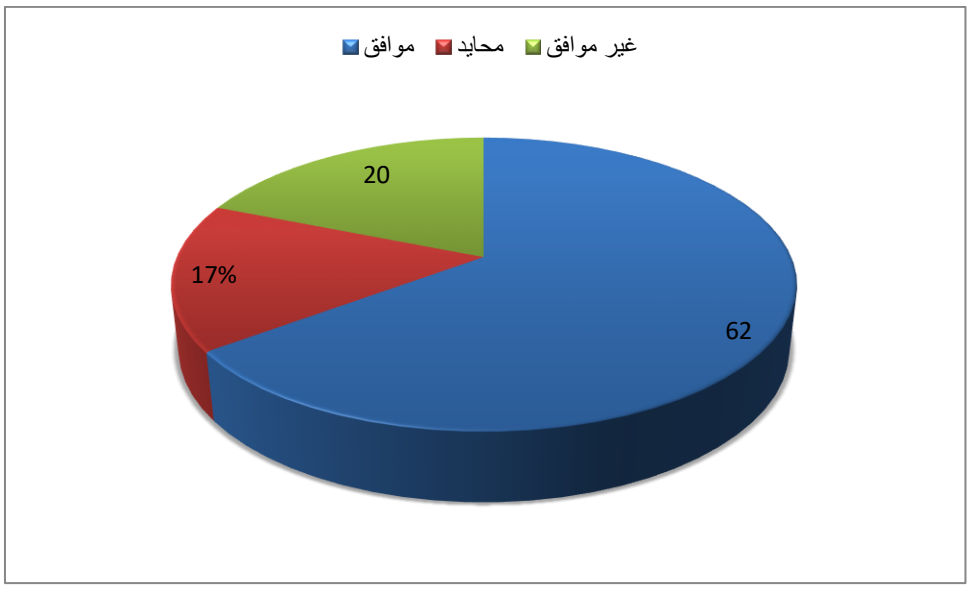

الشكل رقم (06) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (06) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (37) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "موافق " وقد بلغت نسبتهم62.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " بنسبة قدرت بـــ17.5% ، وفي الاخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 20%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 16.390وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن هناك قناعة بضرورة اعتمال الفكر المقاولاتي في مناج التعليم.

السؤال02: هناك مقاييس تعالج موضوع المقاولاتية في كل التخصصات.

الجدول رقم (09) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	19	%47.5	12.1	5.5	02	5.691	0.05	دالة عند 0.05
محايد	7	%17.5	12.1	-6.2-				
غير موافق	14	%35	12.1	0.5				
الإجمالي	40	%100	////					

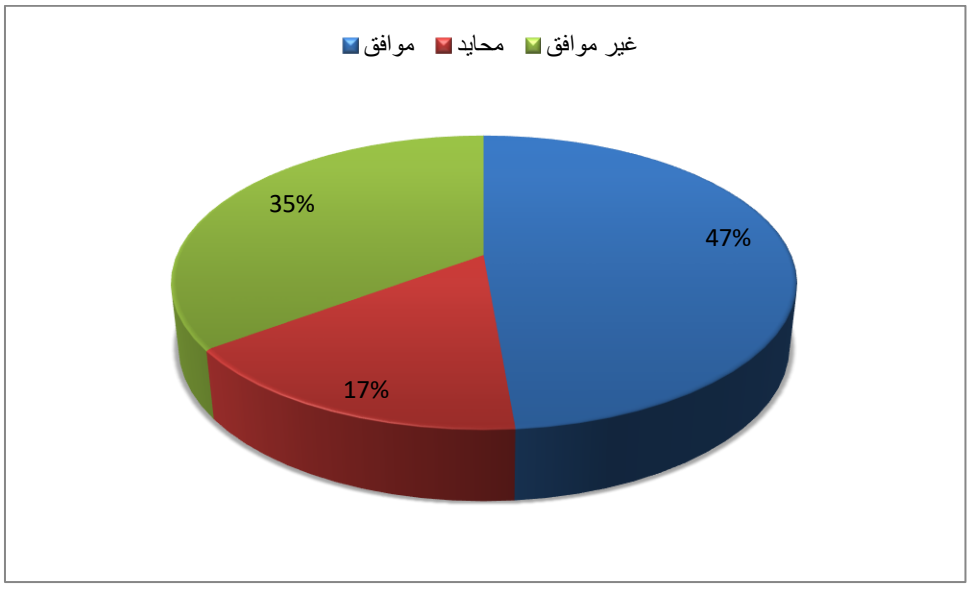

الشكل رقم (07) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (07) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل

"موافق " وقد بلغت نسبتهم47.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " بنسبة قدرت بـــ17.5% ، وفي الاخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 35%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 5.691وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن معظم أفراد عينة الدراسة يرو أن هناك مقاييس تعالج موضوع المقاولاتية في كل التخصصات.

السؤال03: تتطلب المقاييس المتعلقة بموضوع المقاولاتية التطبيق الميداني.

الجدول رقم (10) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	24	%60	12.1	10.5	02	14.280	0.00	دالة عند 0.01
محايد	6	%15	12.1	-7.1-				
غير موافق	10	%25	12.1	-3.1-				
الإجمالي	40	%100	////					

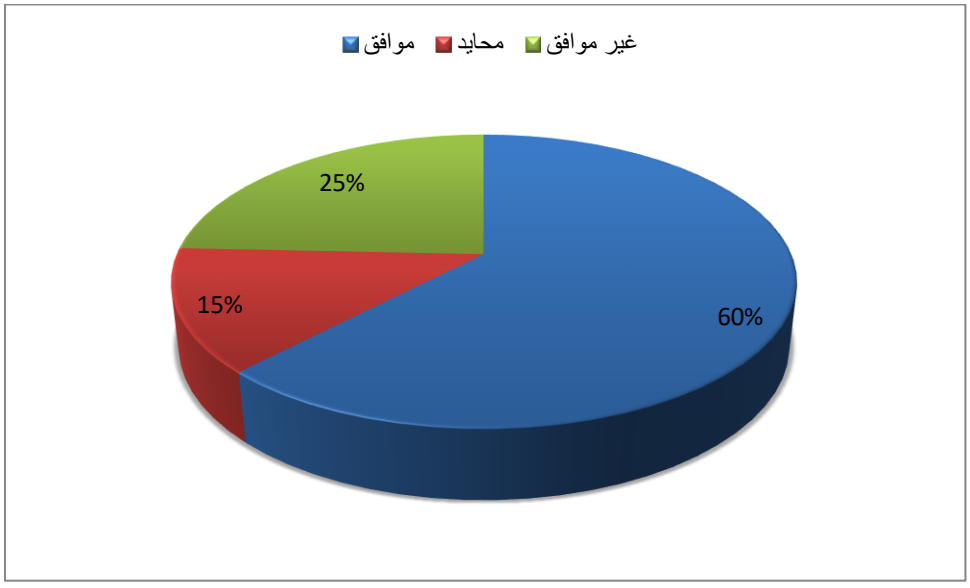

الشكل رقم (08) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (08) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "موافق " وقد بلغت نسبتهم60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " بنسبة قدرت بـــ15% ، وفي الاخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 25%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 14.280وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن معظم أفراد عينة الدراسة يرو ان المقاييس المتعلقة بموضوع المقاولاتية تتطلب التطبيق الميداني.

السؤال04: يتم توجيه الطلبة نحو الفكر المقاولاتي في اختيارهم لمواضيع التخرج .

الجدول رقم (11) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	29	%72.5	12.1	15.5	02	29.690	0.00	دالة عند 0.01
محايد	5	%12.5	12.1	-8.1-				
غير موافق	6	%15	12.1	-7.1-				
الإجمالي	40	%100	////					

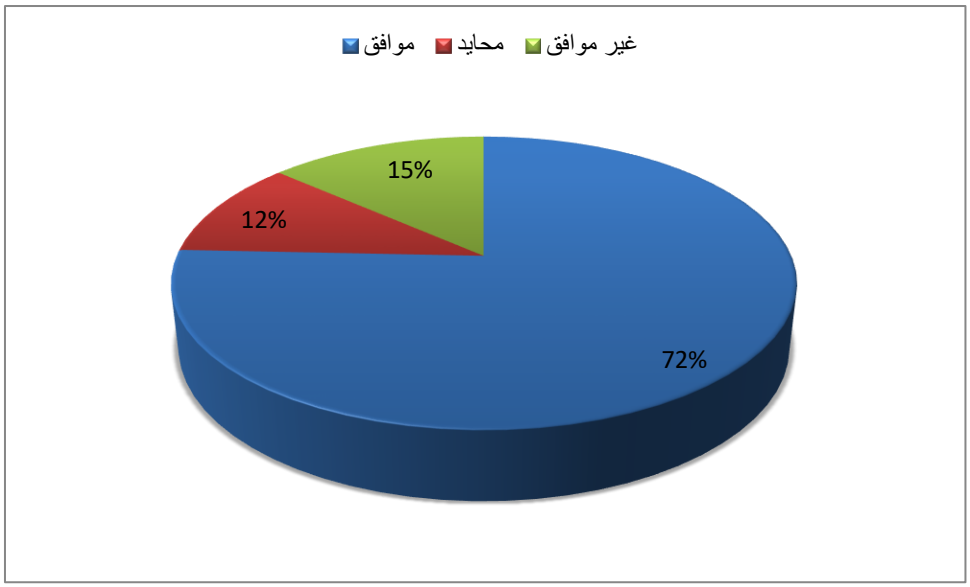

الشكل رقم (09) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (09) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (37) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "موافق " وقد بلغت نسبتهم72.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " بنسبة قدرت بـــ12.5% ، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 15%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 29.690وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يعتبرون انهيتم توجيه الطلبة نحو الفكر المقاولاتي في اختيارهم لمواضيع التخرج.

السؤال05: هناك مساهمة من طرف الأساتذة في بناء محتوى المقاييس التي تعالج موضوع المقاولاتية.

الجدول رقم (12) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	25	%62.5	12.1	11.5	02	18.340	0.00	دالة عند

محايد	4	%10	12.1	-9.1-				0.01
غير موافق	11	%27.5	12.1	-2.1-				
الإجمالي	40	%100	////					

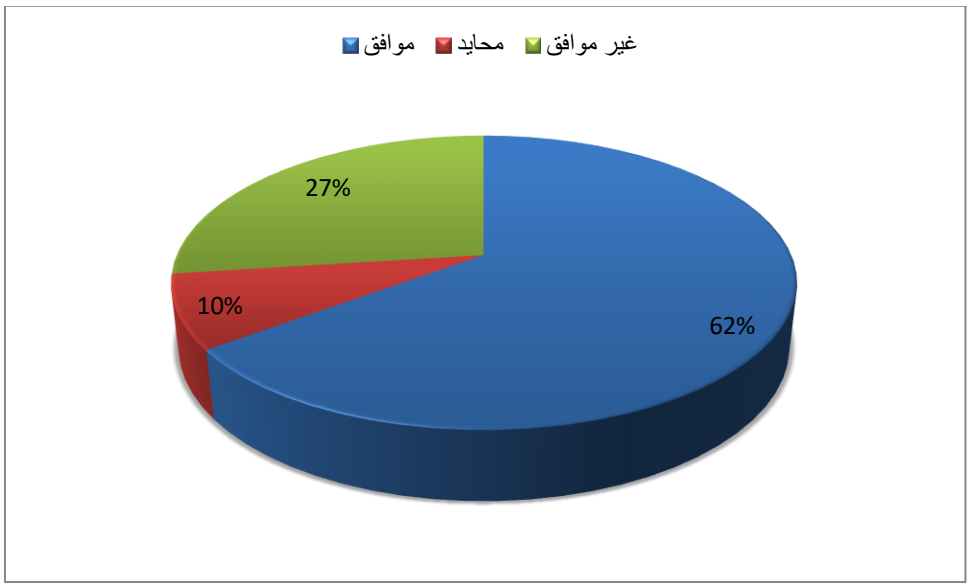

الشكل رقم (10) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (10) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "موافق " وقد بلغت نسبتهم62.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " بـنسبة قدرت 10% ، وفي الاخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 27.5%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 18.340وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن هناك مساهمة من طرف الأساتذة في بناء محتوى المقاييس التي تعالج موضوع المقاولاتية.

المحور الثالث :اعتماد المقاولاتية كآلية لتطوير الفكر المقاولاتي.

السؤال01: تقوم المقاولاتية بدورات تكوينية للطلبة.

الجدول رقم (13) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	29	%72.5	12.1	15.5	02	30.010	0.00	دالة عند 0.01
محايد	4	%10	12.1	-9.1-				
غير موافق	7	%17.5	12.1	-6.1-				
الإجمالي	40	%100	////					

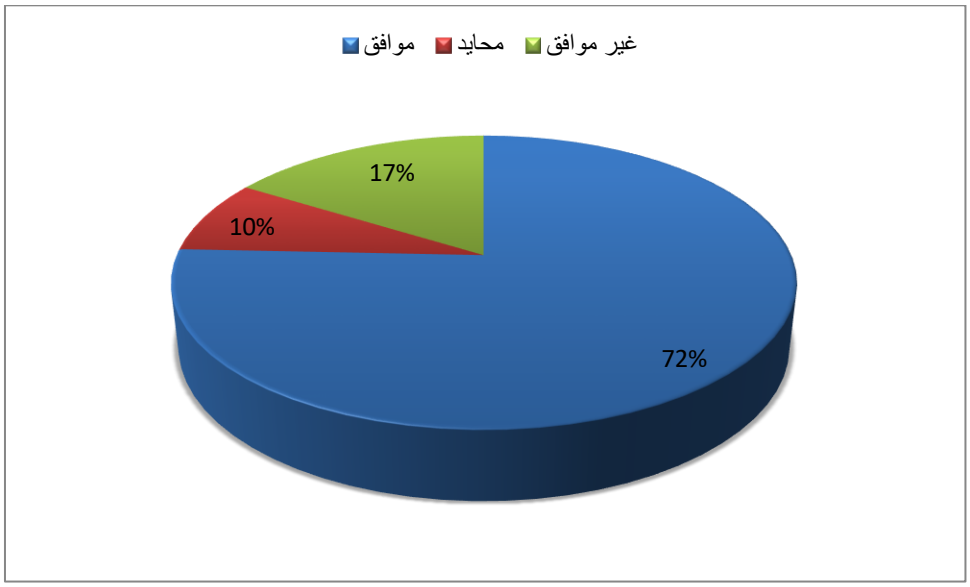

الشكل رقم (11) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (11) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "موافق " وقد بلغت نسبتهم.572%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " بنسبة قدرت 10% ، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 17.5%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 30.010وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو إن دار المقاولاتية تقوم بدورات تكوينية للطلبة.

السؤال02: تستقبل دار المقاولاتية كافة انشغالات الطلبة المتعلقة بالفكر المقاولاتي.

الجدول رقم (14) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	25	%62.5	12.1	11.5	02	18.240	0.00	دالة عند 0.01
محايد	4	%10	12.1	-9.1-				
غير موافق	11	%27.5	12.1	-2.1-				
الإجمالي	40	%100	////					

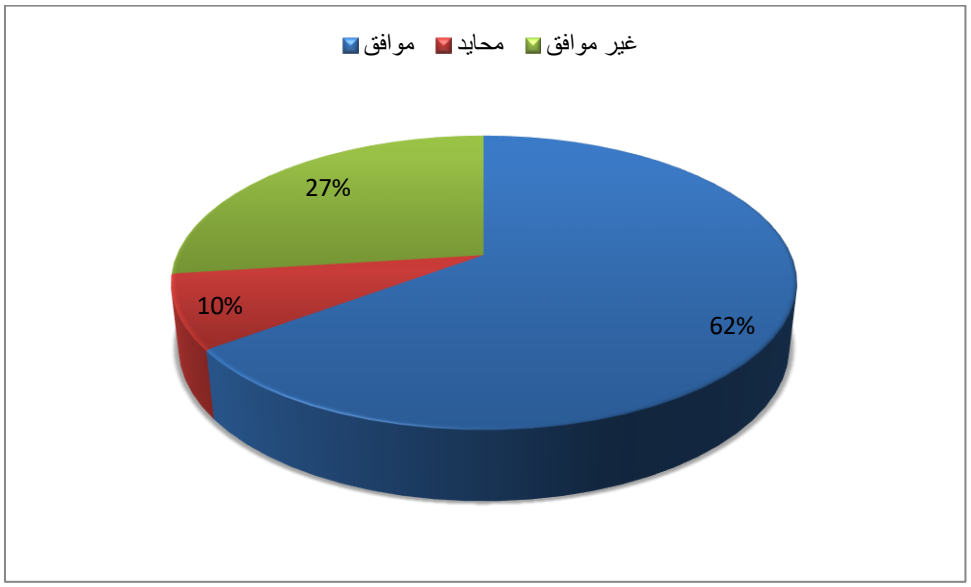

الشكل رقم (12) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (12) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "موافق " وقد بلغت نسبتهم62.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " بنسبة قدرت بـــ10% ، وفي الاخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 27.5%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 18.240وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)،

وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن دار المقاولاتية تستقبل كافة انشغالات الطلبة المتعلقة بالفكر المقاولاتي.

السؤال03: يتم تشجيع المبادرات الناجحة للطلبة وتعميمها في ميدان الفكر المقاولاتي.

الجدول رقم (15) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	26	%65	12.1	12.5	02	19.470	0.00	دالة عند 0.01
محايد	6	%15	12.1	-7.1-				
غير موافق	8	%20	12.1	-5.1-				
الإجمالي	40	%100	////					

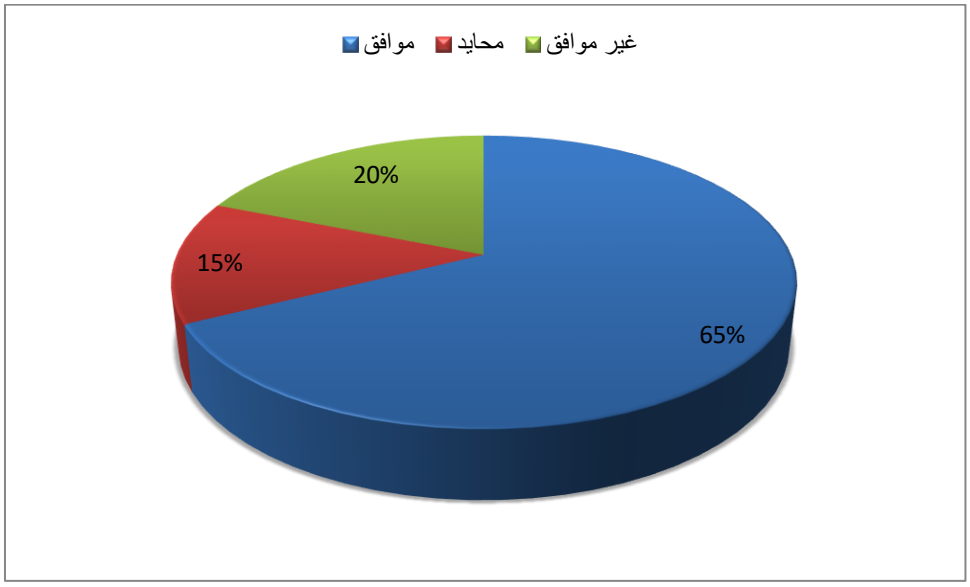

الشكل رقم (13) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (13) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "موافق " وقد بلغت نسبتهم65%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد "

بـنسبة قدرت بـــ15% ، وفي الاخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 20%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 19.470وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو انه يتم تشجيع المبادرات الناجحة للطلبة وتعميمها في ميدان الفكر المقاولاتي.

السؤال04: تمتلك دار المقاولاتية دليل لتوجيه الطالب نحو الفكر المقاولاتي.

الجدول رقم (16) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	24	%60	12.1	10.5	02	15.090	0.00	دالة عند 0.01
محايد	5	%12.5	12.1	-8.1-				
غير موافق	11	%27.5	12.1	-2.1-				
الإجمالي	40	%100	////					

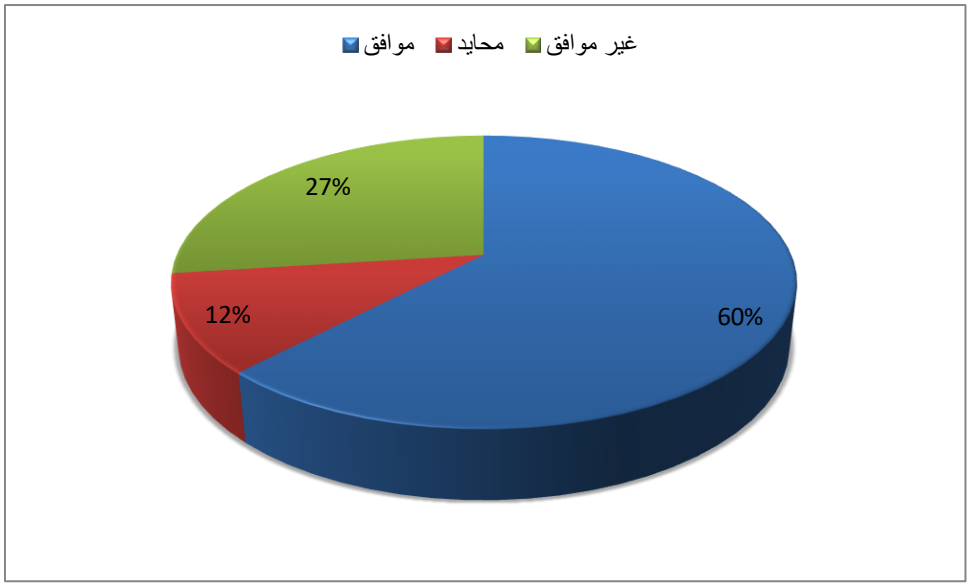

الشكل رقم (14) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (14) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "موافق " وقد بلغت نسبتهم60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " بنسبة قدرت بـــ12.5% ، وفي الأخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 27.5%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 15.090وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو ان دار المقاولاتية تمتلك دليل لتوجيه الطالب نحو الفكر المقاولاتي.

السؤال05: تعتمد دار المقاولاتية استراتيجية واضحة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم (17) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	27	%67.5	12.1	13.5	02	22.550	0.00	دالة عند 0.01
محايد	7	%17.5	12.1	-6.1-				
غير موافق	6	%15	12.1	-7.1-				
الإجمالي	40	%100	////					

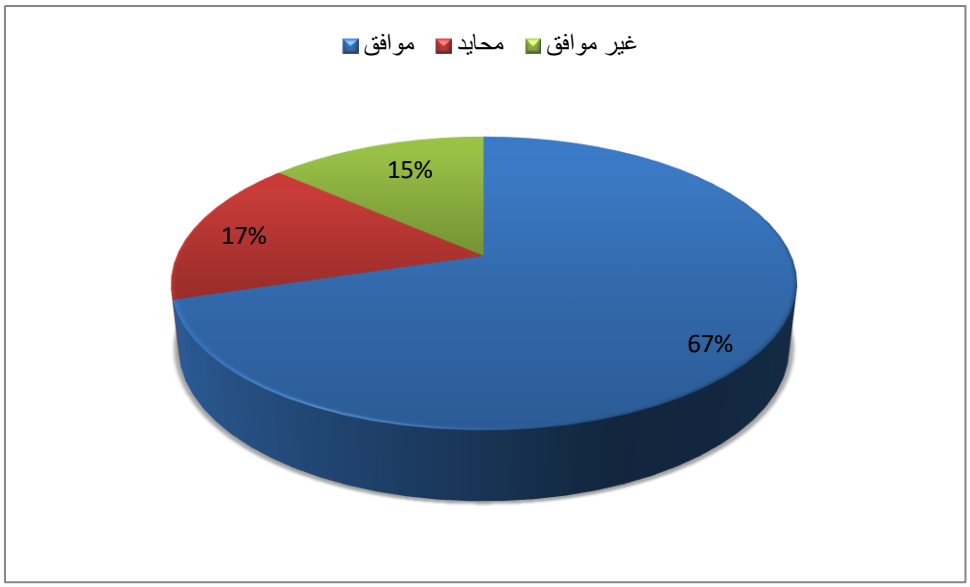

الشكل رقم (15) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (15) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (40) فرد قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "موافق " وقد بلغت نسبتهم67.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " بنسبة قدرت بـــ17.5% ، وفي الاخير المجموعة الثالثة والتي تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " بنسبة مئوية قدرت بـ 15%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 22.550وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "موافق" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج السابقة أن اغلب أفراد عينة الدراسة يرو أن دار المقاولاتية تعتمد على استراتيجية واضحة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

خلاصة:

من خلال عرض نتائج هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من الأحكام تمثلت في قبول كل الفرضيات، كما تم تفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء ما أتيح للطالب الباحث من تراث نظري ودراسات سابقة متعلقة بالموضوع، وفي الختام حاولنا تقديم بعض الاقتراحات لمن لهم علاقة بمستقبل هذا العمل من طلبة وأساتذة جامعيين.

الفصل السادس

الاستنتاجات والاقتراحات

-الاستنتاج العام

تتمحور هذه الدراسة حول معرفة دعم حاضنات الأعمال في تطوير الفكر المقاولاتي، ومعرفة مدى قدرتها في التأثير على توجهات الطلبة نحو العمل المقاولاتي لأجل إنشاء مشاريع مصغرة، والتي تهدف إلى القضاء على ظاهرة البطالة التي يعاني منها المجتمع اليوم.

خلصنا من خلال تحليلنا لبيانات فرضيات الدراسة والمتعلقة بدعم حاضنات الأعمال في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الى :

اهتمام الأساتذة بنشر الوعي بالعمل المقاولاتي هذا ما جعل من طلابها يستفيدون من الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة داخل وخارج الجامعة، وذلك لاعتمادها على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتى ويستفيدون من الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة داخل وخارج الجامعة، وذلك الاعتمادها على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتي.

الظروف التي يعانون منها الطلاب خاصة حاملي الشهادات في انعدام مراكز الشغل تؤدي بهمإلى السعي نحو تحقيق هدف واحد على كيفية إدارة مشروع مقاولاتى رغم وجود عدة عوائق يتعرضون لها خلال ممارسة العمل المقاولاتي إلا أنهم يلجئون للبحث عن حلول لاستمرار هذا العمل.

كما نجد جل الطلاب يسعون إلى إنشاء مشاريع مقاولاتية ناجحة بفضل الدور الذي تقوم به حاضنات الأعمال نحو نشر الفكر المقاولاتي، مما أدى ذلك إلى تغيير ذهنيات الطلبة في التوجه نحو ممارسة العملالمقاولاتي.

- نتائج اختبار الفرضيات

- تحققت الفرضية العامة التي تنص على لحاضنات الأعمال الجامعية دور في تطوير الفكر المقاولاتي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

- تحققت الفرضية الأولى التي تنص على تشكل البيداغوجيا آلية ناجعة لنشر الفكر المقاولاتي.

- تحققت الفرضية الثانية التي تنص على تعتبر دار المقاولاتية أليه فعالة لنشر الفكر المقاولاتي.

-الاقتراحات

من خلال ما سبق يمكن طرح بعض التوصيات من بينها ما يلي:

- الاهتمام بالفكر الابداعي للطالب عن طريق القيام بملتقيات وأيام دراسية يعبر من خلالها عن طموحاته وآرائه.
- تكثيف الدورات التكوينية ومختلف الأنشطة المتعلقة بمجال المقاولةالتنسيق بين الجامعة والمؤسسات الخارجية والسعي لاستقطاب الطلبة عبر مواقف تحفيزية وإحضار أشخاص ناجحين لمشاركة تحريتهم.

- التنسيق بين الجامعة وجهات خارجية لكي يتسنى للطالب أخذ الخبرة وبالتالي يستطيع في المستقبل تكوين مشاريع ناجحة.

ضرورة مرافقة الطلبة حاملي الشهادات بشكل دائم ومستمر. على دار المقاولاتية أن تقوم بتقديم المساعدات الطلبة بشتى أنواعها وتوعيتهم بأهمية العمل المقاولاتي. ضرورة تكثيف الأيام الدراسية والملتقيات في الجامعة بشكل يعزز لدى الطلبة الرغبة في إنشاء مشاريع مصغرة

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب:

1-إيثار عبد الهادي آل فيحان دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، جامعة بغداد.

2- براهيم بدران (2013) : الربانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى الأردن.

3- عبد السلام ابو قحف (2002): العولمة وحاضنات الأعمال، حالات عملية وحلول مشكلات، مطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الأولى، الإسكندرية.

4-عمر على اسماعيل (1991)، دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة الاثاث المنزلي نينوى، دورية فصلية ، جامعة الموصل ، العراق.

5. مبارك مجدي عوض (2009) : الريادة في الأعمال المشاهد والنماذج عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.

6. مبارك مجدي عوض (2011) : التربية الريادية والتعليم الريادية عالم الكتب الحديث، إزيد، الأردن.

7. محمد نور بن ياسين فطاني (1426هـ) : نحو مجتمع المعرفة الإصدار الثالث ، حاضنات الأعمال، سلسلة دراسات يصدرها معهد البحوث والاستشارات جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية.

المجلات العلمية:

8- حسين رحيم (2002): نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 02 ، جامعة فرحات عباس، سطيف.

9- حمزة لفظير (2015): نور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديدة العدد ،12 مجلد 1، برج بوعريريج، الجزائر.

10- سفيان فنيط (2018): ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل "دراسة ميدانية" لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، عدد خاص، المجلد رقم 1.

11- محمد قوجيل، يوسف قرشي (2015): سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد 07.

التقارير والمؤتمرات الرسمية:

12- تقرير اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) (1995)، حاضنات الأعمال التكنولوجية، الأمم المتحدة، نيويورك.

13- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003 يتضمن القانون الأساسي لمشاكل المؤسسات العدد رقم 13، الصفرة بتاريخ 26 فيفري.

14- المركز الموريطاني التحليل السياسات (2013)، دراسة حول تطوير المقاولة في موريطانيا

تقرير تحائي.

رسائل التخرج

15-أمال بعيط(2016/2017): برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق دراسة حالة على Anseg, Angem, Cnac" أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل-م- د) في علوم التسيير شعبة تسيير المنظمات، جامعة باتنة، السنة الجامعية.

16- انفال قادري وعائشة ملالي (2015/2017): دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية والعلوم الاقتصادية ، رسالة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر .

17- بشير إبراهيم"(2011): دور الاختيارات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية" دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر Anse و معهد Ife جزر موريس، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار – عنابة.

18- توفيق خذري وعمار علي (2013) : " المقاولاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة" دراسة حالة لطلبة جامعة باتنة، مذكرة لنيل شيادة الماجستير في الاقتصاد وادارة المنظمات، جامعة المركز الجامعي خنشلة.

19- الجودي محمد (2014/2015): نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي : دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة أطروحة دكتوراه ، جامعة خيضر بسكرة ، الجزائر.

20- محمد قوجيل (2015/2016): دراسة وتحليل سياسيات دعم المقاولاتية في الجزائر دراسة ميدانية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة قاصدي مرباح.

21- نجيبة سلاطنية (2013/2014): دور حاضنات أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات لنيل شهادة الماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه في علوم التسيير ، جامعة فرحات عباس سطيف.

الملتقيات:

22-. احمد عبد الرحمان علي (2005): الأسس التخطيطية في اختيار مواقع حاضنات الأعمال، دور صناعة الأعمال المؤتمر السنوي السادس في الإدارة، الإبداع والتجديد من اجل التنمية الإنسانية، دور الإدارة العربية في إقامة مجتمع المعرفة وورشة عمل حاضنات الأعمال، عمان، 10 و 14

سبتمبر.

23-. الحدي نحوية ، ملتقى حول المقاولاتية رهان لامتصاص البطالة ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر ، دس ن.

24- رحيم حسين (2002): ترقية" شبكة دعم الصناعات والمنظمات الصغيرة والمتوسطة في الج زئر نظام المحاضن الملتقى الوطني الأول حول المنظمات الصغيرة والمتوسطة ودورها في : التنمية، كلية علوم التسيير والعلوم الإقتصادية، 08-09 ابريل.

25-. زايدي عبد السلام ،وآخرون، حاضنات الأعمال التقنية ودورها في دعم ومرافقة المشاريع الناشئة عرض تجارب (ماليزياء الصين، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية)، الملتقى الدولي حول استراتيجيات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يومي 19/ 18 أفريل.

26-. العربي تيفاوي (2014)، مداخلة حول دور حاضنات الاعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمقاولاتية - جامعة العقيد احمد دراية ، ادرار

27-. الفقير حمزة (2015): ملتقى حول دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد

بوعريريج

28-. فوزي عبد الرزاق (2014): إشكالية حاضنات الأعمال بين التطوير والتفعيل، رؤية مستقبلية، حالة حاضنات الأعمال في الاقتصاد الجزائري كتاب أبحاث المؤتمر ، سبتمبر .

29-. مفيد عبد اللاوي(2013): حاضنات الأعمال و دورها في تشغيل الشباب من خلال احتواء مخرجات الجامعة ورقة بحثية مقدمة الفعاليات الملتقى الدولي حول الجامعة و التشغيل، الاستشراف الرهانات ،والمحك جامعة فارس يحيي بالتعاون مع مخير التنمية المحلية المستدامة،

يومي 04 و 05 ديسمبر

30- . منصوري الزين (2010): آليت دعم ومساندة المشروعات الريادية والمبدعة في تحقيق التنمية الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة جامعة البليدة، أيام 12/13 ماي.

31-. منيرة سلامي (2012) : التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي : حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة ورقلة، الجزائر .

32. نضال محمد ،طالب الحاضنات الصناعية ودورها في دعم وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى العربى الخامس للصناعات الصغيرة والمتوسطة -14 15 مارس 2010،

مراجع باللغة الفرنسية

32.Dollig, MJ. Entrepreneurship: Strategies and Resources Irwin -Illinois pres, USA, 1995. pls

33.Lowa. Robin and Marriott, entrepreneurship and Innovation New York: Elsevier Limited, 2006.

34. Webster, (1957), "Webster's New International Dictionary of the English language "P2ndP. William Allan Nelson, G & Cameroon company publishers Springfield, Mass, U.S.A.

الملاحق

الرقم	المحاور	بدائل الاجابة		
المحور الأول: حاضنات الأعمال كآلية لنشر الفكر المقاولاتي		**موافق**	**محايد**	**غير موافق**
1	تعتمد الجامعة على سياسة واضحة في إنشاء حاضنات الاعمال لتشجيع الفكر المقاولاتي			
2	هناك اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية لإنشاء حاضنات أعمال بالجامعة			
3	يتم التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة من طرف حاضنات الأعمال			
4	تساهم حاضنات الأعمال في نقل الخبرة الميدانية للطلبة			
5	تساهم حاضنات الأعمال في إعداد دليل المهن الحرة للطالب الجامعي			
المحور الثاني: اعتماد البيداغوجيا كآلية لنشر الفكر المقاولاتي				
1	هناك قناعة بضرورة اعتمال الفكر المقاولاتي في مناج التعليم			
2	هناك مقاييس تعالج موضوع المقاولاتية في كل التخصصات			
3	تتطلب المقاييس المتعلقة بموضوع المقاولاتية التطبيق الميداني			
4	يتم توجيه الطلبة نحو الفكر المقاولاتي في اختيارهم لمواضيع التخرج			
5	هناك مساهمة من طرف الاساتذة في بناء محتوى المقاييس التي تعالج موضوع المقاولاتية			

المحور الثالث :اعتماد دار المقاولاتية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي				
1	تقوم دار المقاولاتية بدورات تكوينية للطلبة			
2	تستقبل دار المقاولاتية كافة انشغالات الطلبة المتعلقة بالفكر المقاولاتي			
3	يتم تشجيع المبادرات الناجحة للطلبة وتعميمها في ميدان الفكر المقاولاتي			
4	تمتلك دار المقاولاتية دليل لتوجيه الطالب نحو الفكر المقاولاتي			
5	تعتمد دار المقاولاتية استراتيجية واضحة في تدعيم الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.			